الجمعة ٧ أيار العدد ٢ السنة الحادية عشرة — מחיר 100 פרוטה — Price 100 Pruteh — الثمن ١٠٠ بروطة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

אל — אתיחאד ٤ رمضان ١٣٧٣ — 7 May 1954 — ٤ إيار ٥٧١٤ — AL - ITTHAD

افلاس !

لماذا لا تنشر صحف التعريض على الشيوعية في بلادنا أنباء «النشاط الوطني» الذي يقوم به الحكم العسكري في الناصرة وفي القرى العربية حالياً؟ ها هي حكومة شاريت — روكاخ تثبت أنها حكومة «دمقراطية» تلبي حالا مطالب الصحف الدمقراطية . . . فطول الشهر الماضي وصحف التعريض علي الشيوعية تحبر المقالات الهستيرية في دعوة الحكومة الى الالتجاء الى اليد الحديدية لغرس «هيبة الحكومة» في قلوب الجماهير العربية التي «تتجرأ» على عدم انتخاب أعوان هذه الحكومة ، التي «تتجرأ» على الدفاع عن اراضيها وعن حقوقها والتي «تتجرأ» على المطالبة بالغاء الحكم العسكري !

ها هي حكومة شاريت روكاخ «قلعة الدمقراطية في الشرق الاوسط» تلبي طلب «حيروت» الفاشية و «هآرتس» «المستقلة» و «داڤار» «العمالية» وتحرك زمبرك حكمها العسكري فاذا به يسحب التصاريح ويفرض الاقامة الجبرية وإثبات الوجود على الشيوعيين ويسجن ويرهب بالجملة وبالمفرق . والبوليس ما انشطه ! فهو أيضاً مدعو الى المحافظة على «سلامة الدولة» من خطر الاوراق الشخصية الموجودة في بيت كمال غطاس في الرامة . وما انشطه في التفتيش عن «المجرم الخطير» الذي اسمه غسان حبيب . ماذا يهمك الاستعمار الامريكي من مؤامرات لبلادنا ولسكانها؟ غير مهم . المهم ان توفيق زياد قال عن مختار عرابة فوزي الياسين ، أنه أجير الحكم العسكري » . . .

فلماذا لا يهتف جدعون ويكرت في جريدة «اليوم» كما يهتفون في ملعب كرة القدم ، عليهم «بدنا غول» ؟ هل اصابه الحياء هذه المرة ؟ يا عيب الشوم . . .

في لغة السياسة ، بكل لغات الارض ، حتى بالامريكاني ، هذا العدوان المكشوف الجديد الذي يقوم به الحكم العسكري والبوليس على الجماهير العربية وخصوصاً على قادتها الشيوعيين ، افلاس !

افلاس الادعاء بان النظام القائم في بلادنا حاليا هو «حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط» . هذا النظام هو «حصن الفيلات» التي يبنيها «قادة العمال» من أمثال ليڤنيه . .

وافلاس الادعاء بان الحكم العسكري موجود لضرورات الامن . فانه موجود حتى تتمكن الحكومة من اعتقال من تشاء بدون محاكمة ومن مصادرة أراضي القرويين بحجة الامن ومن فرض سيطرة اعوانها وأجرائها واحط العناصر وأسوئها على الجماهير العربية !

بقي افلاس آخر لا تريد الحكومة الحاضرة ولا يريد أسيادها فيما وراء المحيط ان يفهموه ، وأحسن لهم لو يفهموه فيوفروا على أنفسهم بهدلة فوق بهدلة .

وهو إفلاس الوهم بان الارهاب يمكن أن يوقف الشعوب عن مواصلة نضالها في سبيل مطالبها العادلة ، وبان الارهاب يمكن ان يعزل الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الجماهير العربية .

لماذا لا تريدون أن تتعلموا ، يا أصحاب سياسة الارهاب من النكبة التي حلت بكم في الناصرة ؟ أي إرهاب لم تلتجأوا اليه لاكراه الناصريين على انتخاب اعوانكم المفلسين . ولكنكم لن تنجحوا . الارهاب الذي التجأتم اليه كان أحد الاسباب الرئيسية في فشل اعوانكم في الناصرة .

إن تماديكم في اضطهاد الشيوعيين سيزيد من تعلق الشعب بالشيوعيين ، لان الشعب يعرف أن الشيوعيين يضطهدون لانهم يدافعون باخلاص عن حقوق الشعب الصادقة . ونحن نقول لكم ، إذا كنتم تريدون أن تفهموا ، إن حملة الاضطهاد الجديدة لن تؤدي إلى ابتعاد الشعب عن الشيوعيين بل إلى تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكثر من أي يوم مضى . وإذا لم تريدوا أن تفهموا فالتجربة اكبر برهان . . .

ولا يغرنكم التحريض الاهوج الذي تقوم به صحفكم الصفراء على الجماهير العربية وعلى الحزب الشيوعي . فمهما تعلو درجة الهستيريا في هذا التحريض فكل سكان البلاد ، اليهود والعرب يعرفون ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في بلادنا الذي ينظم اليهود والعرب في صفوفه على قدم المساواة . وهذا الحزب هو الحزب الوحيد الذي لا يمكن ، بطبيعته ، أن يحرض شعباً على آخر . إنه الحزب الوحيد الذي تعود بطبيعته ، النضال الجماهيري من أجل تحقيق المساواة في الحقوق بين اليهود والعرب .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد

في مجلس الامن

المستعمرون يحاولون اخفاء مسؤوليتهم في حوادث سفك الدماء على الحدود

مركز الامم المتحدة — في جلسته يوم الثلاثاء الماضي قرر مجلس الامن البدء بمناقشة شكاوى شرقي الاردن وإسرائيل . فبمعارضة مندوبي السوفيات ولبنان قبل مجلس الامن الاقتراح البرازيلي ببحث قضايا الحدود بين إسرائيل والدول العربية بشكل عام وبعدم تقيد مجلس الامن في إتخاذ قرارات حول شكوى شرقي الاردن من إعتداء نحالين وحول شكوى إسرائيل من إعتداء تل العقارب .

لقد عارض الرفيق أندريه فيشنسكي الاقتراح البرازيلي هذا لانه محاولة لوضع المسؤولية في سفك دماء الابرياء داخل « نقاش عام » لا حدود له .

ومن المعروف أن شكوى شرقي الاردن سجلت في جدول أعمال مجلس الامن قبل شكوى إسرائيل ، لان الحكومة الاسرائيلية ، بعد جريمة تل العقارب ، لم تعرض القضية على مجلس الامن بل على الحكومتين الامريكية والبريطانية وانتظرت منهما أن يعرضا هذه القضية .

إن إصرار المندوبين الامريكي والبريطاني على عدم تقيد مجلس الامن باتخاذ قرارات حول حوادث الحدود المعينة وإصرارهما على « البحث العام » هو محاولة مفضوحة منهما لاخفاء مسؤولية حكومتيهما في تنظيم حوادث سفك الدماء على الحدود الاسرائيلية — العربية .

اما موقف الاتحاد السوفياتي من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٠)



أول أيار في تل أبيب والناصرة

من اليمين إلى اليسار ، الصورة الاولى قيادة مظاهرة الالوف العشرة في تل أبيب التي نظمها الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار قادة الحزبين ، ساشا حنين ، فلنر ، مكونس ، سنه ، طوبي وبيرمان . الصورة الثانية قيادة مظاهرة الآلاف العشرة في الناصرة ويظهر في الصورة الرفاق سليم القاسم ، فؤاد خوري ، وتوفيق طوبي ومنعم جرجورة ووفد من لجان العمال من امكنة العمل بحيفا . والصورة الثالثة قسم من مظاهرة الناصرة ايضاً

أوامر التوقيف واثبات الوجود والاقامة الجبرية تصدر بالجملة والمفرق !

افلاس سياسة الاضطهاد القومي يصيب اصحابها بالهستيريا فيتراكم الافلاس !...

حيفا — من مكتب الاتحاد — تحول مكتب الاتحاد في هذا الاسبوع ، والحمد لله ، الى مكتب لتلقي الانباء من الناصرة ومن القرى العربية عن موجة جديدة من الاعتقالات وأوامر بالتوقيف واثبات الوجود والاقامة الجبرية وعن احكام جائرة تصدرها المحاكم العسكرية على عمال ابرياء . ولكن عندما دخل رجال البوليس ، يوم الثلاثاء ، مكتبنا باحثين عن الرفيق غسان حبيب لاعتقاله وطلبوا منا ان ندلهم عليه رفضنا تحويل مكتبنا الى مكتب لمساعدة «البوليس النشيط» ... فما بقي على البوليس «الحذق» الا ان يطلب منا أن نضع فوق مكتبنا يافطة «اتحاد عمال اسرائيل» !

عجائب والله عجائب !

و«اول الثيث» أن الحاكم العسكري في الناصرة أصدر أمراً بفرض الاقامة الجبرية في الناصرة وإثبات الوجود مرتين في اليوم والاقامة الجبرية في البيت بعد الغروب لمدة ستة أشهر ، بموجب أنظمة الطوارىء الانتدابية « الدمقراطية جداً » ، على الرفيق توفيق زياد سكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو بلدية الناصرة .

و«التهمة» التي وجهت إلى هذا «المجرم الخطر» أنه تكلم في اجتماع شعبي في قرية عرابة وقال عن مختارها فوزي الياسين انه «أجير الحاكم العسكري» !

ففي ٥٤/٤/٢٤ تكلم توفيق زياد في الاجتماع المذكور ، الذي عقد لمناسبة إطلاق سراح أربعة من أعضاء الحزب في القرية ، ولم يسبح بحمد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ...

وعجيبة العجائب أن الحاكم العسكري أصدر أمراً مماثلا و«بالتهمة نفسها» بحق محمد علي الزعبي وغسان حبيب . مع أن محمد الزعبي لا يعرف توفيق زياد مطلقاً ولم يزر قرية عرابة أبداً ، ومع أن غسان حبيب لم يزر قرية عرابة طول السنة الماضية .

« جريمة » عرابة

و«ثاني الثيث» إن قرية عرابة البطوف لا تزال تعاني إرهاب الحكم العسكري لان اهاليها «تجرأوا» على إستنكار ضريبة الراس وعلى المطالبة بمجلس محلي منتخب . إن الحكم العسكري حلف أن يبقي فوزي الياسين مختاراً هناك كما حلف قبل سنة أن يبقي بلدية الناصرة المعينة الى الابد ...

فعدد من أهالي عرابة فرض عليهم إثبات الوجود في مجد الكروم يومياً . ولما لم يستطع شيخ في الخامسة والسبعين من عمره تنفيذ الاوامر السنية حكمت محكمة عسكرية عليه بالسجن مدة ثلاثة أشهر . ولما مرض محمد شاكر ولم يذهب لاثبات وجوده يوماً واحداً وضعه البوليس «النشيط» في السجن . الا تلاحظون ، ايها القراء ، أن « الدمقراطية البوليسية » قد زادت حرارتها في المدة الاخيرة ؟

إن اهالي عرابة يفتخرون أن الحكم العسكري مشغول بهم . فهذا من الدلائل على أن نضالهم للتخلص من الاضطهاد القومي له أثر ومفعول !

حكمة !

و« ثالث الثيث » تلفيق تهمة على العامل سعيد حيدر من الناصرة ، وهي «الاعتداء على موظفين أثناء تأدية الوظيفة» فحكمت المحكمة العسكرية عليه ، هذا الاسبوع ، بالسجن ستة أشهر .

وإذا كنت ، ايها القارىء تريد أن تتأكد من «عدالة» المحكمة العسكرية نقول لك أن سعيد حيدر هو العامل الذي جرى عليه الاعتداء المشهور مع امين عبدالله وزوجته في مكاتب الحكم العسكري في الناصرة في كانون الاول من السنة الماضية ، عندما جاءا يطلبان تصاريح سفر . وامام هذا الاعتداء أضربت الناصرة عن بكرة ابيها ذلك الاضراب الجبار الذي اضطر الحكم العسكري الى إصدار تصاريح

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

تحية فورشيلوف

بمناسبة عيد الاستقلال

القدس — تلقى رئيس الدولة بن تسفي برقيات التهنئة من مختلف انحاء العالم بمناسبة عيد إستقلال إسرائيل .

وبهذه المناسبة ارسل اليه الرفيق فورشيلوف رئيس مجلس السوفيات الاعلى البرقية التالية :

« الى صاحب المعالي إسحاق بن تسفي رئيس دولة اسرائيل .

أرجو أن تتقبل ياسيدي الرئيس تهانينا وتمنياتنا الطيبة لكم شخصياً وللشعب في إسرائيل بمناسبة عيد الاستقلال »

نائب دالاس يحرض على القلاقل في الشرق الاوسط

لا «الهجرة» سبب الخلاف بل مؤامرات المستعمرين

حيفا — لم تكد الصحف الحكومية تعود الى رشدها بعد الصدمة التي أصابتها من الخطاب الاول الذي ألقاه هنري بايرود ، نائب دالس ، والذي اعلن فيه « أن أمريكا ، لا مع العرب ولا مع اليهود بل مع نفسها » حتى أصيبت بصدمة جديدة عندما ألقى بايرود نفسه هذا ، في الاسبوع الماضي ، خطاباً في فيلادلفيا أمر فيه حكومة أسرائيل بايقاف الهجرة اليهودية الى بلادها «لان الدول العربية تتوجس خيفة من إستمرار الهجرة اليهودية الى إسرائيل » . . .

وأمام افتضاح أمر « الصديقة العزيزة أمريكا » لم تجد حكومة شاريت - روكاخ خيراً من تشديد حملتها على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية شاكية بايرود إلى ماك كارثي بانه أصبح شيوعياً !

وعندما اتهل أبا إيبان بايرود في واشنطن ، في آخر هذا الاسبوع ، محتجاً على خطابه ، أصدرت الحكومة الامريكية بياناً رسمياً رفضت فيه احتجاج إسرائيل .

والحقيقة ، التي لم يعد يستطيع أحد أن ينكرها ، هي أن الحكومة الامريكية تسعى في هذه الايام لعرقلة إحلال السلام ما بين إسرائيل والدول العربية وما اثارة «خطر الهجرة» الوهمي إلا محاولة لزيادة التوتر بين اقطار الشرق الاوسط .

فمن السذاجة التوهم أن سبب الخلاف القائم بين إسرائيل وجاراتها العربيات هو الهجرة اليهودية الى اسرائيل . فمع أن ابواب إسرائيل مفتوحة على مصاريعها لاستقبال هذه الهجرة إلا انه معروف انه في المدة الاخيرة صار عدد الذين يتركون البلاد اكبر من عدد الذين يدخلونها .

ومهما يحاول بايرود ، وسيده دالس ، الايهام بان « الهجرة » هي سبب الخلاف ، فالرأي العام يدرك الآن ان سبب الخلاف هو مؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين الذين يمقتون الخلاف للسيطرة التامة على إسرائيل والاقطار العربية .

إن التخلص من المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ومن مشاريعهم العدوانية في الشرق الاوسط هو الطريق لتحقيق التسوية السلمية ما بين إسرائيل والدول العربية .

ايها المستعمرون اخرجوا من بلادنا واتركونا نتفق .

عاش النضال من أجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام

بيان من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا سكان اسرائيل !

مضت ست سنوات على قيام دولة إسرائيل . وقد ناضلت جماهير الشعب وقدمت تضحيات كبيرة في النضال من أجل الاستقلال القومي ، من أجل التحرر من حكم الكبت البريطاني ، من أجل إقامة دولة مستقلة دمقراطية ، تضمن للشعب حياة حرية ورخاء وسلام . ونحن في هذا اليوم نحيي ذكرى اولئك المناضلين الذين سقطوا في المعركة من أجل إسرائيل مستقلة دمقراطية . في ذلك النضال العادل تلقى شعب إسرائيل كل مساعدة معنوية وسياسية من معسكر السلام والاشتراكية في العالم الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي . وفي ذلك النضال الحاسم وقف حكام امريكا ضد إسرائيل ، فاقترحوا في بداية سنة ١٩٤٨ إلغاء قرار الامم المتحدة المتخذ في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ باقامة دولتين مستقلتين دمقراطيتين في فلسطين ، دولة يهودية ودولة عربية .

أما حكام إسرائيل فقد خانوا نضال الشعب من أجل الاستقلال والحرية ، وحولوا البلاد إلى ملك أمريكي مستعيضين عن عبودية البريطانيين بعبودية امريكية . فقد ربطوا بلادنا إقتصادياً وسياسياً بمركبة صقور المال والحرب الامريكيين حتى أدى الامر إلى التدخل الامريكي الوقح المذل في شؤون إسرائيل الداخلية ، كما ظهر في خطاب بيرود .

إن حكومات إسرائيل ، حكومات بن غوريون السابقة وحكومة شاريت الحالية ، قد باعت إسرائيل وكرامتها القومية بحفنة من الدولارات والماركات القذرة ، واعلنت عن إستعدادها للانضمام إلى كتلة عدوانية معادية للسوفيات بحجة « الدفاع الاقليمي » ، والتمست «مساعدة عسكرية» امريكية لاسرائيل وللاقطار العربية لاغراض الحرب ضد الاتحاد السوفياتي . وهذه السياسة المعادية للمصالح القومية قد أدت إلى إضعاف موقف إسرائيل الدولي ، وإلى تخفيض مستمر وحتمي لمستوى معيشة جماهير الشعب ، وإلى شلل معظم المرافق الصناعية ، وإلى إنتشار البطالة ، وتفاقم الغلاء ، وتعاظم عبء الضرائب ، كما أدت ، من الناحية الاخرى ، إلى إغتناء أفراد وتحولهم إلى أصحاب ملايين ، وإلى إنتشار الفساد في ذروة السلطان وفي الاحزاب الحاكمة . إن هذه السياسة قد أدت إلى تهديد أمن إسرائيل ومستقبلها .

وحكام إسرائيل ، مثل حكام الاقطار العربية ، في سيرهم في ركاب الاستعمار الامريكي والبريطاني اللذين يثيران النزاع بين الشعوب ، وينظمان سفك دماء اليهود والعرب على الحدود بمساعدة صنائعهما — كما في قبية ، وتل العقارب ، ونحالين — إن هؤلاء الحكام يساعدون على تشديد التوتر في الشرق الاوسط ويبعدون احتمالات السلام .

بيد أن شعبنا وشعوب الاقطار العربية ترغب اليوم اكثر من أي وقت مضى في سلام دمقراطي يضمن الحقوق العادلة والاستقلال القومي لكل الشعوب .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

رمضان المبارك

كان يوم الثلاثاء الماضي هو غرة رمضان المبارك . وهيئة تحرير الاتحاد تحيي القراء المسلمين بهذه المناسبة وتتمنى أن يعود شهر رمضان وقد تحقق السلام المقيم .

هزائم نكراء للسياسة الاميركية العدوانية وتصدع كبير في «جبهة الغرب»

وصول وفد فيتنام الشعبية الى جنيف والبدء في محادثات وقف الحرب

جنيف — كان هذا الاسبوع في مؤتمر جنيف الذي يبحث قضايا الشرق الاقصى ، أسبوع هزائم نكراء للسياسة الامريكية العدوانية ، وتصدع كبير في جبهة الدول الغربية الاستعمارية . واضطر دالس الى مغادرة جنيف مخلفاً قيادة الوفد الامريكي لوكيله بدل سمث . واستقبلت الصحف الامريكية هذا الفشل بحملة ضد دالس وسياسته وتنبأت باستقالته من وزارة الخارجية .

وفي القضية الكورية برز الخلاف ، في الاساس ، حول مقاومة الدول الغربية والدول التي حاربت في كوريا لخطة دالس التي يقصد بها « توحيد كوريا » بالقوة وفقاً لاقتراحات المأجور الاميركي سنغمان ري . وكل « التأييد » الذي أحرزه دالس كان من سيام والحبشة فقط ..

وفي هذا الاسبوع تكلم الرفيق مولوتوف فقال ، من الضروري منع التدخل الاستعماري في شؤون شعوب آسيا ، ومن الضروري الاعتراف بالصين الشعبية وبحث الاقتراحات التي قدمها الوفدان الكوري والصيني الشعبيان لتسوية القضية الكورية تسوية سلمية ثم قدم الرفيق مولوتوف اقتراحاً يتضمن ١ — عقد ميثاق دفاعي لآسيا كلها وفقاً لمقترحات شو آن لاي . ٢ — تحقيق البرنامج السوفياتي لاشتراك ٣٢ دولة في حلف الدفاع لاوروبا كلها كما قدمه الاتحاد السوفياتي في مؤتمر برلين . ٣ — قبول الاقتراحات الكورية الشعبية كأساس للبحث في تسوية القضية الكورية تلك الاقتراحات التي تنص على إجراء انتخابات عامة بعد جلاء كل القوات الاجنبية . ٤ — الاعتراف بحق شعوب آسيا في تسوية مشاكلهم بانفسهم .

وقد أيد المندوب الاسترالي الاقتراحات الكورية الشعبية مبدئيا بعض التحفظات وطالب بحث هذه الاقتراحات بدقة وعناية .

وازاء ما لقيته سياسة دالس حول «توحيد كوريا» بالقوة من مقاومة حتى بين الدول التي حاربت في كوريا ، عقدت اجتماعات بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية والصين وتقرر بحث الاقتراحات الكورية في جلسات سرية ...

وقد تكلم شو أن لاي فأيد الاقتراحات الكورية الشعبية وطالب بإعادة الاسرى الشعبيين الذين كان الغزاة الاميركيون قد اختطفوهم وباقامة لجنة من الدول الاربع الكبرى والصين وكوريا الشعبيتين وكوريا الجنوبية تعمل على اعادة الاسرى ، وبتأليف وفود مشتركة من الدول الموقعة على اتفاقية وقف القتال في كوريا للذهاب إلى مراكز الاسرى والتأكد من رغباتهم .

وفي محاولة لسد الثغرات في الجبهة الغربية إقترح تأجيل البحث في القضية الكورية مدة يومين « لتتمكن الدول من تبادل المشاورات بينها . . . »

وكانت هزيمة السياسة الامريكية شنيعة جداً في بحث قضية الهند الصينية . فكل محاولات دالس لعرقلة إجراء مفاوضات لوقف الحرب القذرة في الهند الصينية قد باءت بفشل ذريع ، وبدت واضحة أكثر من أية مرة سابقة التناقضات الحادة بين أميركا من ناحية وبريطانيا وفرنسا من الناحية الاخرى .

وعلى أثر المحادثات التي دارت بين ايدن ومولوتوف ، وبيدو ومولوتوف ، توصل إلى إتفاق لعقد محادثات لاحلال السلام في الهند الصينية تشترك فيها دول الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وفرنسا وأمريكا وبريطانيا وفيتنام الشعبية والحكومات الثلاث في الهند الصينية التابعة لفرنسا .

وقد وصل وفد فيتنام الشعبية إلى جنيف للاشتراك في المحادثات والمساهمة في إحلال السلام في الهند الصينية التي يشن المستعمرون فيها حرباً مجرمة منذ ٧ سنوات .

وأصيب دالس بهستيريا كبيرة من جراء فشل كل مؤامراته . وحينما وصل إلى واشنطن ابلغ آيزنهاور أنه من غير المتوقع التوصل الى هدنة بشروط .. محترمة . . .

وفي بلاغ صحفي أعلن دالس أن الوضع في قلعة ديان بيان فو حرج للغاية وأن سقوط هذه القلعة يعني سقوط حكومة لانيال وقيام حكومة فرنسية جديدة تعمل على إنهاء الحرب في الهند الصينية .

وقد أعلن في جنيف أن المحادثات حول وقف الحرب في الهند الصينية ستبدأ إما اليوم (الجمعة) واما السبت غداً .

ماذا في باكستان؟

توج الاستعمار البريطاني سياسته المجرمة التي امتدت ازماناً طويلة في الهند بتقسيم هذه البلاد الشاسعة على اساس ديني ، الى هندوستان وباكستان . فشملت الباكستان منطقتين منفصلتين احداهما في الشمال الغربي والاخرى في الشمال الشرقي تفصل بينهما منطقة هندية مساحتها الف ميل .

وتعمد الاستعمار البريطاني بابقاء منطقة هندية بين جزئي الباكستان ، خلق الاوضاع الملائمة لمتابعة سياسة التفرقة وإثارة القلاقل والنزاعات بين ابناء البلد الواحد .

ولم يك سهلا تنفيذ تقسيم الهند على هذا الشكل دون اللجوء الى الحديد والنار ودون تنظيم المجازر بين الهنود والمسلمين ودون القيام بعمليات ترحيل السكان من منطقة الى اخرى . ومنذ ١٩٤٧ وحتى يومنا هذا لا تزال قضية اللاجئين احدى القضايا المتهبة بين البلدين التي يستخدمها المستعمرون لتنمية شعور العداء في هذه البلاد .

ولما كانت الباكستان بجزئيها الشرقي والغربي ، على قدر عظيم من الاهمية الاستراتيجية لموقعها على الحدود السوفياتية والصينية ، فقد ازدادت مؤامرات المستعمرين فيها لاشراكها في تحضيراتهم الحربية ، واحتد اصطراع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين حول أيهما تكون له السيطرة الفعلية فيها . وقد كان هجوم الاستعمار الامريكي مركزاً عنيفاً على معاقل زميله البريطاني ازاء ما يتمتع به هذا الاخير من نفوذ سياسي وسيطرة اقتصادية نتيجة حكمه الطويل .

وقد اعتمد الاستعمار الامريكي في غزوه هذه البلاد على زيادة التجارة معها ومدها بالقروض وإثارة المغامرات الدامية فيها . وبالاضافة إلى ذلك استخدم الاستعمار الامريكي اجراءه من الاستعماريين اليابانيين والالمان الغربيين . وقد استطاع الاستعمار الامريكي اكتساب رئيس حكومة الباكستان لياقت علي خان ، فجن جنون الاستعمار البريطاني فأوعز الى اجرائه فاغتالوه ، ونصب مكانه غلام محمد الزعيم الاجير البريطاني المعروف ولكنه لم يستمر طويلا فقد أقصي عن الحكم وحل محله اجير بريطاني آخر هو خواجه نظام الدين . ولم يسكت الاستعمار الامريكي ولم يهدأ حتى دبر مؤامرة اودت بنظام الدين واتت بالرئيس الحالي محمد علي الذي كان يشغل منصب القائم باعمال السفارة الباكستانية في أمريكا والذي وقع على المعاهدة العسكرية الامريكية ، الامر الذي زاد في نفوذ الاستعمار الامريكي على حساب زميله البريطاني .

وما كان من شأن هذه المؤامرات وما تبعها من قلاقل ومجازر دموية إلا أن نبهت الشعب الباكستاني الى الاخطار المدمرة التي تريد الطغمة الحاكمة أن تودية اليها . فاشتد نضاله وازدادت مقاومته لمشاريع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين وأخذت الاحزاب الدمقراطية والمعارضة لسياسة الحكومة وفي طليعتها الحزب الشيوعي تشن على الرغم من الارهاب الدموي والقمع الوحشي ، معركة جبارة ضد المستعمرين واجرائهم ومؤامراتهم ومن اجل الاستقلال القومي والدمقراطية .

وفي ارهابها الوحشي تعتمد الطغمة الحاكمة في الباكستان على عدم وجود دستور يقيدها ويحد من جرائمها على الرغم من مرور ٧ سنوات على قيام هذه الدولة وعلى الرغم من كل المحاولات التي تقدمت بها الاحزاب المعارضة لاقرار مشروع دستور في البرلمان .

ولكن الارهاب لم يفد وأخذت الجماهير تلتف حول الاحزاب المعارضة التي نجحت في تأليف جبهة في البنغال الشرقي خاضت الانتخابات على أساس برنامج ديمقراطي وضد حزب الرابطة الاسلامية الحاكم المستخذي للمستعمرين الامريكيين واستطاعت أن تحرز نجاحاً كبيراً أفزع حكومة محمد علي وأسيادها في واشنطن إذ دلل بشكل واضح أن الشعب الباكستاني سائر في طريق النضال لحياة سلام وتقدم .

سيكون من الصعب على حكومة محمد علي أن تواصل تضليلها وخداعها الآن . فقيام حكومة الجبهة المتحدة في البنغال الشرقي وتنفيذ برنامجها الذي يتضمن إطلاق سراح الاسرى السياسيين وبضمنهم النقابيون ، وإستنكار « المساعدة » الاميركية وتدخلات السفير الاميركي في شؤون البلاد الداخلية والمطالبة باطلاق الحريات الدمقراطية هي سهام في قلب حكومة محمد علي وأسيادها ، وستحدث أثرها في باكستان كلها .

فهد باني الحزب الشيوعي العراقي وقائده ومرشده

احتفل الحزب الشيوعي العراقي في ٣١ آذار الماضي بمناسبة مرور عشرين عاماً على ولادة هذا الحزب الذي سجل اروع المعارك التي تجلت فيها بطولة الشيوعيين العراقيين في النضال ضد الاستعمار الغاشم وخدامه الاقطاعيين ، وفي الكفاح من أجل سعادة الشعب العراقي وحريته . وبهذه المناسبة اصدرت «القاعدة» ، جريدة الحزب ، عدداً خاصاً عن الرفيق «فهد» الذي اغتالته الرجعية العراقية باوامر الاستعمار . ونورد هنا بعض ما جاء في هذا العدد .

إن شرف بناء حزبنا الشيوعي العراقي وقع على عاتق ابن الطبقة العاملة العراقية ، وابن الشعب العراقي ، الرفيق الخالد « فهد » وقد انجز الرفيق فهد هذه المهمة بكل امانة وتفان .

برز حزبنا الى الوجود في عام ١٩٣٤ ، ومنذ ذلك التاريخ اخذ المستعمرون والفئة الحاكمة المحلية ، يحسبون الف حساب لهذا المولود الجديد ، فأخذوا يحاولون بشتى الوسائل البربرية والدعايات التضليلية للقضاء على حزب « فهد » ولكن جميع محاولاتهم باءت بالفشل امام صمود الحزب . وزاد في جنون المستعمرين وخدامهم تحول حزب فهد الى حزب جماهيري ذي نفوذ واسع .

لقد كان الرفيق فهد اول من ادرك ورسم الخطة الصائبة للعمل في سبيل توحيد القوى الوطنية لنضال الظافر ضد الاستعمار . ورفع حزبنا شعار « الجبهة الوطنية » منذ عام ١٩٤٥ . لقد كان الرفيق فهد يفهم الجبهة الوطنية على أنها تعني في الاساس الاتفاق حول اعمال مشتركة وحارب كل تحريف عن تشخيص العدو الرئيسي الاستعمار ، كاعتبار « الاقطاعية » هي العدو الرئيسي . كما انه اعتبر وجود حزب شيوعي محكم التنظيم واجبا ثابتاً لقيادة الحركة الوطنية .

ان سياسة الرفيق فهد الاممية هي سياسة الصداقة والتآخي الوطني على اساس ضمان كافة حقوق الاقليات القومية، وضد الاضطهاد القومي والعنصري والطائفي الذي تغذيه الفئة الحاكمة والاستعمار . كما انه كان يرى أن حركتنا الوطنية الموجهة ضد الاستعمار هي جزء من الحركة الاشتراكية والدمقراطية في العالم .

وكان يقف بحزم ضد الصهيونية باعتبارها ربيبة الاستعمار وحركة قومية برجوازية تستخدمها الرأسمالية الاحتكارية ، كوسيلة لصرف أنظار اليهود في كل مكان عن النضال المشترك مع شعوب اوطانهم ضد الاستعمار .

ومن الطبيعي ، وأمام هذه الخطوات العظيمة التي خطاها الرفيق فهد في تقوية الحزب وتحويله الى حزب جماهيري ، ان يصاب المستعمرون وخدامهم باشد الذعر من حزبنا الشيوعي وشخص بانيه وقائده «فهد» فأخذت الدوائر الاستعمارية والجاسوسية العراقية تبحث بجنون محموم عن الرفيق فهد الى أن استطاعت ان تلقي القبض عليه في سنة ١٩٤٧ .

وهنا بدأت مرحلة جديدة من تاريخ حزبنا بعد اعتقال بانيه ومفكره ودماغه المفكر . مرحلة سيطرة العناصر الانتهازية على قيادة الحزب . وفي هذه الاثناء كان مد ثوري عال يواجه الحزب . في أن حل عام ١٩٤٨ حتى كانت عوامل الانطلاقة قد نضجت ، فانطلق الشعب في وثبته الوطنية المجيدة ، وثبة كانون الاول ١٩٤٨ لقد اظهرت الوثبة الوطنية الخالدة عجز العناصر الانتهازية الخائنة في قيادة الحزب والشعب . وكل هذه المواقف اليمينية كانت من الممهدات لاتجاه حزبنا الشوفيني والانتهازي ، في قضية الحرب الفلسطينية الاستعمارية القذرة . فقامت الحكومة بضرب الحركة الوطنية وتصفية الحريات الدمقراطية وحل الاحزاب والمنظمات الدمقراطية

الرفيق فهد

ودبرت الرجعية باوامر المستعمرين الانجليز مؤامرة القضاء على باني وقائد حزبنا ، الرفيق فهد ، والرفيقين حازم وصارم ، ثم قامت بتنفيذ تلك الجريمة النكراء بحق الليبنيني الاول في العراق « فهد » والرفيقين الآخرين في ١٤ شباط ١٩٤٩ .

وهنا بدأت المرحلة الثالثة من تاريخ حزبنا ، مرحلة تصفية الكادر القيادي وتصفية جميع منظمات الحزب ، مرحلة الانتكاسة الكبرى وسيطرة العناصر الصبيانية على قيادة الحزب بطرق لصوصية . واستمرت هذه الحالة حتى اواسط عام ١٩٤٩ . ثم برزت عناصر مخلصة ساهرة على سلامة كيان الحزب ، فوضعت حداً لهذه الانتكاسات ، واستمر الحزب يداوي جروحه العميقة . فقامت اللجنة المركزية باعادة النظر في مجموع سياسة الحزب ومجموع انجازاته فرسمت خطة الحزب وسياسته وفق سياسة الرفيق فهد البروليتارية .

هكذا سار حزب فهد منذ تأسيسه حتى اليوم وهو يواصل نضاله المشتد رغم الاخطاء والانحرافات ورغم كل الهجمات التي يشنها اعداء حزب فهد ، من المستعمرين والرجعيين والانتهازيين .

إن حزبنا اليوم اقوى من أي وقت مضى وهو مقدم على انجازات تنظيمية وشعبية عظيمة ، ولا بد له أن يحقق شعار بانيه وقائده : « وطن حر وشعب سعيد » .

من الذاكرة لا من المذكرات..

« صاحب » جريدة الاتحاد

بقلم علي عاشور

....

منذ عشر سنوات وكنا جالسين في ظل شجرة كبيرة ، وكانت تنقصنا الخبرة وتعوزنا الدراية والمعرفة، أحضر صاحبي جريدة صغيرة كانت تصدر في ذلك الحين ، اسمها الاتحاد . وقرأ علينا بعض ما كانت تكتب فسمعنا لاول مرة الحقيقة عن بلاد الاتحاد السوفياتي العظيمة وفهمنا عن الشيوعية غير ما كنا نعرف . وكان جدال وكان نقاش ، هذه الجريدة يجب أن يقرأها كل عامل وكل وطني غيور على مصلحة بلاده .

لم نكن نعرف شيئاً عن « صاحب » هذه الجريدة . فأرسلنا له رسالة إعجاب وتقدير وطلبنا منه أن يدخل عليها بعض التحسينات ، وقدمنا بعض الاقتراحات واعلنا عن استعدادنا لتوزيع جريدته في مدينتنا في أقصى الجنوب .

وجاءنا صاحبنا مرة فرحاً ، وكنا جالسين في ظل الشجرة الكبيرة ، ملوحاً برسالة فأحطنا به وقرأ لنا رسالة من « صاحب » جريدة الاتحاد يشكرنا فيها على رسالتنا التي ارسلناها إليه ، ويقترح علينا أن نجتمع به في مدينتنا !!

نظر بعضنا الى بعض ودارت الافكار في رأسي ، فتصورت « صاحب » جريدة الاتحاد ، يجلس في غرفة منعزلة تطل على العالم ويكتب . تصورته رجلا يتطلع الى الحياة . . والنور من خلال نافذة صغيرة . وتصورت الناس الذين يكتب عنهم ، ويصف حياتهم البائسة ، ويدعوهم الى النضال للتخلص من نير العبودية والاستغلال ، يسيرون من تحت النافذة ولا يبالون . ما أتعس هؤلاء الناس لماذا يسيرون صامتين ولا يتكلمون ؟ يتألمون ؟ فلماذا إذن لا يثورون ؟ !

إني أريدهم أن يتكلموا اريدهم أن يثوروا ويحطموا قيود الظلم والاستعباد . أريدهم ان يختطفوا هذا الرجل الجالس في غرفته المنعزلة ، فيرفعونه على أكتافهم وينشدون معه باصوات عالية قوية تشق عنان السماء وتخيف المستعمرين نشيد الحرية والسعادة .

قلت ، ليأت الينا أيها الاخوان وليتكلم . إننا نريد أن نستمع إليه . نريده أن يتكلم الى هذه النفوس الغافلة فيوقظها من سباتها ويدخل اليها المعرفة وينفخ فيها الحماس والثورة .

وفي اليوم المحدد دعونا الاصدقاء والمؤيدين ، وجلسنا في بيت محرر الاتحاد اليوم الرفيق محمد خاص ، في حلقة مستديرة ننتظر « صاحب » الجريدة ـ الاستاذ كما كنا نسميه في ذلك الحين . وجاء الاستاذ وتعرفنا عليه ، وكان الرفيق إميل حبيبي عضو الكنيست اليوم .

تحدث الينا وكان حديثه يتدفق دون انقطاع وكنا نستمع اليه بانتباه شديد ، قال :

« إني مسرور جداً بمقابلتكم . . . ولا شك أن لجريدة الاتحاد الفضل الاول في تنظيم هذه المقابلة . . إن جريدة الاتحاد هي جريدتكم ، فهي لسان حال الطبقة العاملة النامية في هذه البلاد ، تشق طريقها الى النصر رغم الصعوبات المالية والعقبات التي يضعها أمامها المستعمرون البريطانيون واعوانهم من الرجعيين . ونحن واثقون كل الثقة بانكم تهدفون الى التحرر من نير المستعمرين والمستغلين . وجريدة الاتحاد توحد الاحرار والمناضلين في هذه البلاد بغض النظر عن قوميتهم ومعتقداتهم الدينية في جبهة واحدة قوية ، تحارب المستعمرين وتحرر البلاد من شرورهم وآثامهم — فأهدافنا واحدة وقد تلاقينا — والفضل لجريدة الاتحاد » .

وتحدث « صاحب » الاتحاد عن الوضع السياسي في العالم وفي بلادنا ثم أفسح المجال للنقاش والاسئلة . فانهمرت عليه الأسئلة من كل جانب فكان يجيب عليها بكل وضوح ، عن سياسة الاستعمار في بلادنا ، عن المجتمع الذي نعيش فيه ، عن الصراع بين الطبقات وعن الاتحاد السوفياتي والشيوعية وثورة اكتوبر ، عن لينين وستالين .

لقد عرفنا أن لنا رسالة ، وعلينا أن نؤديها ، واتفقنا على تأسيس حركة وطنية مناضلة في مدينتنا تكون الطبقة العاملة لحمتها وسداها .

ولاول مرة عرفنا أن جريدة الاتحاد لم يكن لها صاحب واحد بل كان لها أصحاب . ففي حيفا والقدس ويافا وغيرهم من المدن والقرى عمال ومثقفون يناضلون مثلنا ويهتدون بجريدة الاتحاد ، وهم أيضاً أصحابها . وعرفنا أنه من حقنا ايضاً أن نمتلك هذه الجريدة ، وان نزيل من طريقها الصعوبات . فنهبنا في اليوم التالي الى العمال ندعوهم الى التبرع لجريدتهم وجمعنا في يوم واحد ٥٤ ليرة !

كان ذلك منذ عشر سنوات ، وكانت جريدة الاتحاد في المهد . ومنذ ذلك التاريخ عرفنا ان لا « صاحب » للاتحاد إلا الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

في الاتحاد السوفياتي

العلم في خدمة الانسان

— عن مجلة المرأة السوفياتية

من الثابت علمياً الان ان جسم الطفل يحتاج إلى كمية كبيرة من الزبدة ليتمكن من النمو والتطور المنتظم . وازاء هذه الحالة تسعى كل أم إلى تزويد طفلها باكبر كمية ممكنة من الزبدة في كل يوم .

ولكن ما العمل وثمة قسم من الاطفال لا يمتلك شهية أكل هذه المادة حتى ولو كانت من النوع الممتاز . كما أن الاطفال كلهم تقريباً يميلون الى أكل الحلويات والفاكهة .

فكيف يمكن إغراء الاطفال على أكل هذه المادة الحيوية ؟

لقد استرعت هذه الحالة اهتماماً كبيراً من معاهد الاطفال والعلماء ، ومعاهد مراقبة الغذاء في الاتحاد السوفياتي . وبعد بحث توصل هؤلاء الى طريقة سهلة ، مزج الزبدة بالعسل وشتى الفواكه وانتاج مادة تتألف من الزبدة في أساسها ولكنها تختلف عنها في الشكل والطعم .

وعلى أثر ظهور هذه المادة الجديدة في الاسواق وتجربتها انهالت على المعاهد السوفياتية الاقتراحات لتحسين هذه المادة وانتاج انواع جديدة مختلفة منها .

هكذا يكون الانسان موضع عناية الحكومة ومختلف أجهزتها في الاتحاد السوفياتي ، في البلد الذي يسير بخطى واسعة قدماً نحو مجتمع شيوعية الرخاء حيث يوفر الى المواطنين السعادة والخبز العميم .

ان يطلبوا سلماً نخير حماته ... من قادهم في عزمهم أيار

مهداة إلى العامل السوفياتي الذي انتصر أول آيار ، أول ما انتصر ، في ربوع بلاده

للشاعر عصام العباسي

جلجل ودو يغيظهم أيار ... وأهتف فانت القائد القهار
فهتافك الداوي يثير شجونهم ... ويروعهم خلل الهتاف دمار
بدوي صوتك يسمعون عواصفاً ... تجتاحهم ، وحصونهم تنهار
والموت يعمل حاصداً في جذرهم ... وترى السنابل والجنى تشتار
وجهما هم يبصرون وهولها ... وترى جنانا ما لهن قرار
واذا ابتسمت مبشراً متفائلا ... يعرو وجوه الظالمين صفار
واذا عبست مفكراً تلقاهمو ... حسبوا الحساب ، تبلبلوا واحتاروا
نمراً من الكرتون صار عديدهم ... رعد الفرائص قد عراه خوار
كالبوم ينعق والصباح مهلل ... والبوم تنعق ان بدت أنوار
أعشى يفتش خابطاً عن نائي ... ليقيه ، يوم تخونه الاسوار

* *

أصبحت من يجري الزمان بأمره ... أنت القوي المارد الجبار
ان مر فوق البور اصبع كفه ... بعث الحياة ، وسلسلت أنهار
وأحال آكام الجليد حرارة ... خيرا تسيل ، وخيرها زخار
علمت أن الكادحين لهم غد ... مثلا ضربت ، وباسم نوار
وبدوت نجما لا يضل سراته ... وهديت درباً ليس فيه خسار
قبس من ستالين أوهج نوره ... لمن يستنره لا ينله عثار
ستالين شمس لا يغيب ضياؤها ... وبها دياجي الكادحين تنار
تهتدي حشود الثائرين وان نأت ... بالثائرين مواطن وديار

* *

وطني يسير مع الشعوب مؤملا ... وعلى الحدود تكالب الاشرار
وتباع أكباد الشباب رخيصة ... للخاسرين ، ويعمل الدولار
لكن اسمك يستثير تفاؤلا ... ويحثنا هدف بلغت وغار

* *

أيار شيكاغو نصرت شعاره ... فاذا به في العالمين شعار
واذا تمايل في الربوع نسيمه ... عبقت امان في الشعوب كبار
اقوى ، فليس الحق واحد عزمها ... بل ا قوة وعزمهم جبار
ان لوح الطاغون ذرة هولهم ... وتفننوا في مكرهم وتباروا
فسلاحها اقوى يفل سلاحهم ... ذراتها في هولهن يسار
ان يطلبوا سلماً نخير حماته ... من قادهم في عزمهم أيار

مفتي الامبراطورية

في سنة ١٩١٤ انضمت تركيا الى النمسا والمانيا في الحرب ضد الانجليز وأصبح مركز الامبراطورية حرجاً امام ملايين المسلمين الخاضعين لسلطان بريطانيا السياسي والتابعين لسلطان تركيا الديني وبحثت بريطانيا عن فتوى تقنع بها رعاياها بشرعية الحرب ضد سلطان تركيا . .

وقد وجدت هذه الفتوى عند احد شيوخ الازهر وكان هو قاضي قضاة السودان فاصدر الفتوى التالية تلبية لرغبة البريطانيين :

« ان الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قد امرا باطاعة ولي الامر . وولي الامر في مصر والسودان والهند هو الانجليز . وانضمام تركيا الى اعداء الانجليز هو إثارة للفتنة الامر الذي يبيح للمسلمين قتالها » . . .

وقد اطلق شيوخ الازهر على صاحب الفتوى لقب « مفتي الامبراطورية » و « شيخ الاسلام الانجليزي » . وكافأ الانجليز مفتيهم الفطين بمنحه رتبة كابتن

وحدة العمال عامل حاسم في احراز النصر

قابل مراسل قول هعام في الاسبوع الماضي سكرتير مكتب الدعوة لاعادة الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي ، نمرود ايشل ، ووجه اليه عدة أسئلة تخص نشاط هذا المكتب . وننشر هنا بعض الاسئلة والاجوبة .

سؤال — متى تأسس المكتب وما هي واجباته ؟

جواب — تأسس مكتب الدعوة لاعادة الهستدروت إلى الاتحاد العالمي لنقابات العمال في الخامس من أيلول عام ١٩٥٣ في تل أبيب ، في إجتماع قطري للعمال وأعضاء لجان العمال وأعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت وأعضاء كنيست ومن القادة النقابيين اليهود والعرب وقد بين هذا الاجتماع أهمية النضال من أجل إرجاع الهستدروت إلى صفوف إتحاد النقابات العالمي . وتقرر القيام بنشاط بين جماهير العمال لنشر الانباء عن نضال الاتحاد المثابر من أجل قضايا العمال .

سؤال — ما هي صفة وأهداف المكتب ؟

جواب — مكتب الدعوة ليست منظمة . وليست فيها عضوية شخصية أو إشتراكات أو برنامج دستور .

ويستهدف المكتب أن ينقل إلى العمال في إسرائيل الحقائق عن نضال الاتحاد وإنشاء الصلات مع النقابات التابعة له . ويوضح المكتب سياسة الاتحاد .

وقد جلبت اللجنة التنفيذية للاتحاد في جلستها الاخيرة في فينا ، إنتباه النقابات إلى أهمية توطيد وحدة العمل للدفاع عن مصالح العمال الحيوية . وقد أكد الاتحاد العالمي لنقابات العمال ضرورة النضال ضد بعث العسكرية الالمانية الذي يعرض للخطر سلامة الشعوب وسلام العالم .

ويدعو الاتحاد جميع العمال في العالم للنضال من أجل حل قضية كوريا سلمياً وإحلال السلام في الهند الصينية ، وتخفيف التوتر العالمي .

سؤال — ما هو نشاط المكتب حتى الآن ؟

جواب — كان نشاط المكتب الاول هو الدعوة الواسعة للمؤتمر العالمي الثالث لاتحاد نقابات العمال وقد إشترك في الوفد الاسرائيلي الذي إشترك كمراقب في المؤتمر أعضاء المكتب الرفيقة إستر فلنسكا وطوبيين ، وتوفيق زياد ويوسف عبدو . وبعث زعامة المبام وقد أمنفرداً إنعزاليا وهناك دعوا إلى وحدة العمال النضالية !!

سؤال ما هو برنامج المكتب في المستقبل ؟

جواب — سيستمر المكتب في نشر المواد عن نشاط الاتحاد العالمي ، والنقابات التابعة له في مختلف أنحاء العالم ، وسيعمل على تقوية الروابط مع النقابات في الاقطار الاشتراكية لتزويد عمال بلادنا بالحقائق والتفاصيل عن حياة الكادحين السعيدة في الاقطار المتحررة من نير الرأسمالية .

وسيستمر المكتب في توضيح مبدأ الاتحاد العالمي لنقابات العمال القائل أن وحدة الطبقة العاملة هي العامل الحاسم في نجاح نضال العمال من أجل الخبز والعمل وتحسين مستوى المعيشة ورفع الاجور والازدهار الاقتصادي والاستقلال القومي والسلام .

وكلما عمل عمال إسرائيل على توحيد صفوفهم وعزلوا مفرقي الصفوف وأعداء وحدة العمال ، تعاظم النضال لارجاع الهستدروت إلى منظمة عمال العالم المناضلة — إلى الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

زوجة عالم الاثار بخير !!!

تقضي الكاتبة الانجليزية الرجعية أجاثا معظم شهور السنة في بغداد الى جانب زوجها عالم الاثار الانجليزي الموجود في العراق للاشراف على « حفائر هامة » ...

وقد تحدثت اخيراً عن زوجها فقالت : إن عالم الآثار هو خير زوج يمكن لامرأة أن تعيش معه . فكلما تقدم بها العمر إزدادت قيمتها في نظره ...

بقي على القارىء أن يعرف أن هذه الكاتبة هي في السبعين من عمرها ...

مرآة سياسية

مشروع مبارك

بقلم سمير مارد

منذ عدة أعوام والحكومة الاسرائيلية النشطة والوكالة اليهودية المجتهدة تبذلان اقصى الجهود لتصفية المعابر . ولولا المناديل التي يزودها الرجال المسؤولون لكفكفوا بها دموعهم المسكوبة شفقة على القادمين الجدد ، لعلت هذه الدموع وجرفت بغيظها المعابر بأسرها . وتبارى الوزراء والخبراء في وضع التقارير عن البؤس والشقاء السائدين في الاكواخ والخيام ، وتوالت الخطط العبقرية لوضع الحد لهذه الحياة التعسة ، ولايواء القادمين الجدد في بيوت لا ترتعد مع الريح ولا تلوث في مياه الامطار .

وفعلا ، طار زعماء الوكالة إلى أربع زوايا الكرة الارضية ، ثم تبعهم الوزراء ورؤساء الاحزاب الصهيونية إلى الولايات المتحدة والارجنتين وجنوب أفريقيا وغيرها وغيرها . للاستجداء ، واستدرار اريحية الكرماء لجمع الاموال اللازمة لتشييد المساكن للقادمين الجدد . « فافرغ » الرأسماليون في العالم جيوبهم بسخاء ، واغترف الزعماء الاسرائيليون بنهم ، وانصبت « الملايين » على الوكالة اليهودية وخزينة الحكومة ، وقامت حركة البناء على قدم وساق . والغريب أن الحكومة لم تستخدم أي عامل لاقامة هذه البيوت ، بل جندت كافة محرري الصحف الحكومية و « الوكالة » الصهيونية القراء . ومحررو الصحف هؤلاء مشهورون بالابداع والاستنباط والاختراع ، ولهذا لم يلوثوا اصابعهم الرقيقة بخلط الاسمنت اللزج ، ولم يقصموا ظهورهم بحمل الطوب ، ولم يوسخوا قمصانهم البيضاء الناصعة بنقل الحديد الصدىء . فلو فعلوا كل ذلك لما استحقوا لقب « حملة الاقلام » ولطردوا من نقابة الصحفيين في لمح البصر .

لقد عمد هؤلاء المحررون المبدعون الى تشييد البيوت في عالم الخيال ، فأقاموا الجدران من الكلمات الحلوة ، وعقدوا السقوف من العبارات المعسولة ، وغرسوا الجنائن البهيجة حول هذه البيوت واسقوها من تفكيرهم الخصب...

إلا أن القادمين الجدد مشهورون بنكران الجميل وقصور الخيال والتشبث باهداب الماضي والتشكك من نوايا الحكومة الطيبة . فقاموا بعمل لا يصدقه العقل أبداً ! اذ رفضوا رفضاً باتاً الانتقال الى هذه البيوت الجميلة الظريفة المريحة التي كد وكدح المحررون في إقامتها وتزيينها في ادمغتهم . واصروا على البقاء في اكواخهم الهزيلة وخيامهم الممزقة ، بين الاوحال والجرذان والقمامة ، كأنما تعمدوا « بهدلة » الحكومة الجليلة في انظار العالم المتمدن ، وكأنما ارادوا أن يلصقوا بها وصمة عدم العناية برعاياها ...

فاستشاط محررو الصحف غضباً ، وشنوها حملة شعواء على هؤلاء الناس الذين يفضلون حياة الشقاء على الرفاهية . وجن جنون الوكالة من استهتار قاطني الخيام والاكواخ فقطعت عنهم المساعدات واعتبرتهم غير موجودين بالمرة . وبلغ حنق الحكومة حداً بحيث حاولت أن تطرد الناس من المعابر عنوة ، فبعثت شرطتها لنقلهم من معبرة الى معبرة اخرى ، وجعلت الحياة في المعابر جحيما لا يطاق .

الا ان كل هذا لم يجد نفعاً . فقد اصر القادمون الجدد على عدم النزوح الى هذه البيوت الخيالية باي وسيلة كانت .

واخيراً نهض ذوو الضمائر الحية من بين رجال الحكومة والوكالة ، وقاوموا أساليب العنف والقساوة ، وطالبوا بالرفق بالقادمين الجدد اسوة بالحيوانات في العالم المتمدن ، وبرهن هؤلاء الرجال الاماجد ، الذين سيخلد التاريخ ذكراهم على أنه من الميسور تصفية المعابر بهدوء وبشكل تدريجي دون اثارة ضجة أو سفك دماء ، ووضعوا مشروعاً مفصلا لهذه التصفية . وبعد جدال طويل قررت الحكومة الجليلة والوكالة الأخذ برأي هؤلاء الرجال الانسانيين ، وتطبيق مشروعهم الانساني .

والمشروع الجديد قائم ليس على تصفية الخيام والاكواخ إنما على تصفية الناس انفسهم وذلك يكون ،

اولا — برفع نسبة الوفيات بين الاطفال عن طريق زيادة أسعار الحليب والغذاء الضروري وغلق دور العناية بالاطفال ونشر الجوع .

ثانياً — بتنمية الامراض الفتاكة كالسل والتيفوئيد عن طريق اخلاء مراكز العناية الطبية من الادوية وتقليص الخدمات الصحية

ثالثاً — تشجيع الانتحار بين القادمين الجدد باعتباره انجع وسيلة للتخلص التام من أهوال الفقر والتشرد .

رابعاً — السماح للناس بالهروب الى خارج البلاد .

وتشير الدوائر المسؤولة الى ان هذا المشروع المبارك سيؤدي الى تصفية المعابر نهائياً خلال السنوات القليلة القادمة . . .

السوط

مسألة فيها نظر ...

الاعتداء على مساكن الموتى (القبور) أمر يستنكره كل انسان شريف فهل الاعتداء على مساكن الاحياء (البيوت والاكواخ) مسألة فيها نظر ؟

والا لماذا لم يلجأ المطران حكيم الى سلاح التظاهر احتجاجاً على نسف إقرت وكفر برعم كما لجأ في الاسبوع الماضي الى سلاح التظاهر استنكاراً للاعتداء على المقبرة الكاثوليكية في حيفا؟

هذا الاهتمام «الحكيمي» بحرمة الاموات بعد التجاهل «الحكيمي» لحرمة الاحياء هو المسألة التي فيها نظر !

انا نستنكر الاعتداء على حرمة القبور، قبور كل الاموات من من مختلف الملل والنحل، وقبور كل الاموات لا قبور الاغنياء فقط ... ولكن الذي لا يتظاهر استنكاراً الاعتداء على مساكن الاحياء، لا يحق له التظاهر استنكاراً للاعتداء على مساكن الأموات خصوصاً عندما تكون النية من وراء التظاهر الاخير زيادة زبائن القبور !

ومن له آذان للسمع فليسمع !

مساكن الزعماء

واما النائب المباي المنفوخ البازر لفقيه فهو مشغول، في هذه الايام، بالدفاع عن مساكن الزعماء !

فقد نشر في الصحف تصريحاً جاء فيه: «إن بين إعضاء لجنة المراقبة المبائية، التي استنكرت بذخي، أعضاء كثيرين يزيد بذخهم في حياتهم الشخصية على بذخي» ... وهدد بكشف طابق عدد كبير من زعماء المباي ومن نواب المباي «الذين بنوا لانفسهم فيلات على حساب الشعب» ... ودافع عن حقه في بناء فيلا فخمة له «حتى تليق باستقبال اصدقائي الامريكان» !

وبعد، إني أسأل العمال من اعضاء حزب المباي، من سكان الاحياء الفقيرة في المدن ومن سكان المعابر: ترى ماذا تفعلون في حزب المباي ؟

اتنامون على الطوى حتى يستقبل هؤلاء «الزعماء» اصدقاءهم الامريكان على كأس من الشري براندي ؟!

الكذب على الاحياء ؟

واما «هآرتس» البرجوازية فمشغولة بالكذب على الاحياء. إنها تتوهم أن الجماهير العربية لا تقرأ اللغة العبرية ولذلك تتوهم انها تستطيع أن تلفق الاكاذيب عما يحدث في القرى العربية دون أن تنكشف أكاذيبها.

واريد الآن أن اقطع حبل الكذب الذي تعلقت به هآرتس، فأترجم لفائدة أهالي الرامة مقتطفات من الخبر الذي نشرته «هآرتس» عن اجتماع اول أيار الذي عقده الحزب الشيوعي في الرامة وتكلم فيه النائب اميل حبيبي:

فبينما لم يذكر اميل حبيبي في خطابه قضية الضرائب بالمرة جاء في خبر «هآرتس» انه «حرض الجمهور على عدم دفع الضرائب للحكومة التي تستعمل هذه الاموال لاهداف استعمارية وللاعتداء على القرى العربية المسالمة في في الاقطار العربية» ... وبينما نبه اميل حبيبي الى أن المستعمرين ينظمون حوادث سفك الدماء على الحدود، التي يذهب ضحيتها ابرياء من اليهود والعرب، لجر اسرائيل والبلاد العربية الى حرب مهلكة جاء في خبر هآرتس انه أعلن «ان فرقاً يهودية تعتدي باستمرار على الدول العربية».

وحتى لا تبقي «هآرتس» منفذاً للصدق كتبت ان الذين اشتركوا في الاجتماع جاءوا من القرى المجاورة لا من قرية الرامة نفسها !

بقي أن نعرف بالتدقيق ما هي الصلة «الصحفية» بين ضابط البوليس «ابو خضر بن شداد» وجريدة هآرتس

وبقي أن نقول لجريدة «هآرتس» ان بهذا الخبر كذابة ومنحطة وتفضلي ارفعي دعوى جزائية علينا بتهمة تحقيرك واهانتك لانك لا تستحقين سوى التحقير والاهانة !

(جهينة)

المحكمة تبريء قول هعام وتدين شيبر باعتباره فاشياً

تل أبيب — انتهت محاكمة «قول هعام — شيبر» يوم الخميس الماضي بتبرئة ساحة قول هعام وبفضح شيبر، زعيم «عصبة مكافحة الشيوعية» باعتباره عدواً لجماهير الشعب.

فقد كانت قول هعام قد نشرت بتاريخ ١٩/١/٥٣ مقالا اتهمت فيه شيبر بانه مغامر فاشي وبانه باع في السوق السوداء الورق الذي ناله اثناء الانتخابات للكنيست الثانية للقيام بالدعاية لقائمته.

وجاء في قرار الحاكم الدكتور معوري الذي برأ ساحة قول هعام، ما يلي:

«لقد ثبت بشكل قاطع أن مغامرات حبيب شيبر هي مغامرات فاشية بكل ما في هذا التعبير من معنى. وإن قيام «عصبة مكافحة الشيوعية» في الفترة القصيرة حتى القاء القنبلة على المفوضية السوفياتية يدل على الطابع الفاشي الصرف لهذه العصبة التي وقف شيبر في طليعتها»

وقال الحاكم في قراره أيضاً ان مغامرات شيبر تعرض للخطر الجمهور والمجتمع باسره.

«ومن كل ذلك يفهم أن الشخص أو الحزب او الدولة الذين يستهدفون الكفاح ضد الشيوعية والقضاء عليها، يمكن وصفهم بحق كفاشيين».

وقد برهن الحاكم أيضاً على أن مصلحة الجمهور كانت تقتضي نشر المقال الذي نشرته قول هعام.

وجاء في قرار الحكم ايضاً: «إن دولة اسرائيل اعلنت كدولة ديمقراطية، يتمتع المواطنون فيها بحرية التفكير والتعبير، وما دامت الدولة تمنح هذه الحرية لمواطنيها وتيسر لهم التعبير عن آرائهم في كل قضية، وان ينتظموا في حزب فلا يجوز قانونياً ايجاد منظمة لمكافحتهم وسلب هذه الحرية منهم.

وبصدد ما جاء في قول هعام عن بيع شيبر للورق في السوق السوداء، أعاد الحاكم الى الاذهان المنشور الذي وزعه شيبر وأيد فيه السوق السوداء، كما أعاد الى الاذهان محاكمة شيبر في محكمة منع السمسرة بتاريخ ٢٦/٧/٥٣.

وفرض الحاكم على شيبر أن يدفع نفقات المحاكمة، وقدرها ٢٥ ليرة، لجريدة قول هعام.

واحد حامل ذقنه والبوليس تعبان فيها

كابول — قبل مدة، كان رجل مسن يدعى الشيخ علي الصالح طه من كابول يفتش عن بقرته الضائعة بقرب الدامون. فتعرض له رجال الشرطة واوسعوه ضرباً ولكما وراحوا يشتمونه باقذع السباب. لماذا ؟ لان ذقن الرجل المسن طويلة !!

وهكذا اصبحت الذقون في نظر رجال الشرطة تهدد الامن في إسرائيل !

فيا سعادة وزير الدفاع «لافون» هل صدر قانون يقضي بحلق الذقون ؟!

صدق من قال شر البلية ما يضحك.

كادحو اسرائيل يلبون دعوة الحزب الشيوعي واليسار ويتظاهرون للخبز والعمل والديمقراطية والسلام

شعارات الأخوة اليهودية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ترتفع في المظاهرات والاجتماعات

جنون المبائيين يدفعهم الى تنظيم اعتداءات في حيفا والقدس

حيفا — مكتب الاتحاد — لبت جماهير الطبقة العاملة، اليهودية والعربية، نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتظاهرت في مختلف أنحاء البلاد تحت شعارات النضال من أجل حياة افضل ومن أجل أخوة الشعوب والصداقة مع معسكر الاشتراكية وفي طليعته الاتحاد السوفياتي المظيم وضد خطر الحروب ومن أجل السلام.

وإزاء ما كانت القيادة المبائية تبيته من نية سوداء لجعل مظاهرات الهستدروت «موكباً صامتاً» برزت شعارات الحزب الشيوعي داعية جماهير العمال الى تحويل هذه المظاهرات إلى مظاهرات نضالية يرفعون فيها مطالبهم الحقة العادلة.

ولبت الجماهير دعوة الحزب وهتف العمال أثناء تظاهرهم للعمل والخبز والديمقراطية والسلام ومن أجل الاخوة اليهودية العربية ولتوسيع الاتجار مع معسكر الاشتراكية وضد الحروب ومشعليها ومأجوريهم وضد بعث الجيش النازي ومن أجل التفاوض المباشر بين إسرائيل والدول العربية دون تدخل أجنبي ودون شروط سابقة ومن أجل صيانة حقوق الطبقة العاملة وإحترام حرية الاضراب والتظاهر وضمان كل الحريات الديمقراطية.

وسبق مظاهرات أول أيار سلسلة من الاجتماعات الشعبية عقدت بدعوة من الحزب الشيوعي وحزب اليسار في مختلف المدن والقرى والمعابر والمستوطنات وإشتركت فيها جماهير غفيرة.

١٠ الاف يتظاهرون في تل أبيب

ففي تل أبيب، تظاهر أكثر من عشرة الآف عامل، بدعوة من الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي. وقد خرجت المظاهرة بعد إجتماع شعبي من «بيت هعام»، وسار في رأسها زعماء الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي وفي طليعتهم الرفيقان صموئيل ميكونس وموشه سنيه. وكان في الصفوف الاولى من المظاهرة العالم التقدمي الدكتور أيزنشتادت وعقيلته. وكانت الجماهير الغفيرة التي اصطفت على جانبي الطريق تستقبل المتظاهرين بالتصفيق الحاد.

وكان المتظاهرون يحملون صور ماركس إنجلز لينين ستالين وصور زعماء الاتحاد السوفياتي وفي مقدمتهم الرفيق مالنكوف، وصور زعماء حركات العمال في العالم. وكانوا يهتفون بشعارات النضال من اجل الخبز والعمل والسلام وإخوة الشعوب. وسار في وسط المظاهرة الاف من الشبيبة تتقدمهم الدراجات ويحملون علم الشبيبة وعلم إسرائيل والاعلام الحمراء وحمامات السلام وأعلام كل الاقطار ومن بينها أعلام الدول العربية مكتوب عليها بكل لغات العالم كلمة سلام.

وإنتهت المظاهرة في يافا، وكانت الجماهير هناك تستقبل كل قسم من أقسام المظاهرة بالتصفيق الحاد. وقد القى الشاعر الكسندر بن والشاعرة حايا كوفين مقطوعات شعرية بمناسبة أول أيار، ثم تكلم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت طوبين وإنتهت المظاهرة بنشيد الاممية.

و ١٠ الاف في الناصرة أيضاً

وفي الناصرة — تقاطرت الجماهير من الناصرة والمنطقة إلى مكان إحتشاد العمال في الساعة العاشرة صباحاً. وقد طوقت قوات كبيرة من الشرطة الناصرة ومنعت دخول السيارات إليها، واضطر الآف من العمال من منطقة الناصرة إلى المشي على الاقدام للوصول إلى مكان تجمع العمال.

وفي الساعة العاشرة بدأت مظاهرة العمال الضخمة التي سار فيها أكثر من عشرة الاف عامل، يحملون الشعارات وصور زعماء الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية في العالم، وصور زعماء حركات العمال في العالم. وصدحت الموسيقى وسار العمال ينشدون أناشيدهم الثورية الحماسية، يتقدمهم أعضاء الكتلة الشيوعية وغير الحزبيين في بلدية الناصرة وعضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ووفد من لجان العمال اليهود في حيفا. وكان العمال يهتفون بشعارات المطالبة بالعمل والخبز والسلام وأخوة الشعوب. وكانت المظاهرة تستقبل على جانبي الطريق بالزغاريد والتصفيق الحاد.

وقد رفع عمال الناصرة ومنطقتها في اول أيار شعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري وتصاريح السفر وكل صور التمييز العنصري. ونادى المتظاهرون بشعار بلدية شعبية في الناصرة. وعند إنتهاء المظاهرة تكلم في جموع المتظاهرين الرفيقان فؤاد خوري وتوفيق طوبي.

بعد ذلك نصبت حلبات الرقص الشعبي والاغاني والاهازيج إحتفالا بعيد أول أيار.

وقد نظم إتحاد عمال إسرائيل في الناصرة في الساعة التاسعة صباحاً مظاهرة سار فيها ٤٠٠ شخص من المعلمين وموظفي الحكومة والمخاتير.

مظاهرات في المثلث

وفي الطيبة وأم الفحم وقرى المثلث الاخرى رفع العمال في مظاهرات أول أيار شعارات النضال من أجل السلام وأخوة الشعوب ومن أجل مفاوضات مباشرة دون تدخل استعماري وشروط سابقة بين إسرائيل والدول العربية. ومن أجل إدخال العامل العربي إلى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام العامة. ومن أجل الخبز والعمل والحريات الديمقراطية. وفي الطيبة وحدها إشترك أكثر من الف عامل في المظاهرة كما إشترك فيها وفد من عمال ام الفحم وفي الاجتماعات التي عقدت في هذه المنطقة تكلم عضو الكنيست الرفيق إميل حبيبي

في حيفا

وكانت حيفا المدينة الوحيدة من المدن الكبرى الثلاث التي اضطر فيها قادة المباي في الهستدروت إلى تنظيم مظاهرة الهستدروت في أول أيار.

ولكي يساهم الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي مساهمة تامة في ضمان الصفة الطبقية لمظاهرة جماهير العمال في حيفا المناضلة، ضد سياسة حكومة شاريت روكاح وضد زعامة المباي في الهستدروت ولمنع القيادة المبائية فيها من خداع بعض الفئات المتأخرة من العمال وشق صفوفهم، ولتقوية رغبة العمال في الوحدة المناضلة — لهذا كله قرر الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي الغاء مظاهرتيهما في هذا العام والتعبير عن سياستهما في إجتماعات العمال في حيفا.

ففي الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم أول أيار عقد إجتماع شعبي بالقرب من مقهى تليوت، بدعوة من الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي ورفعت الاعلام والشعارات وجلجلت مكبرات الصوت، فتكلم في العمال المحتشدين الرفيق ماير فلنر والمحامي هرتسبرغ (عن حزب اليسار الاشتراكي) وزاهي كركبي باللغة العربية ودعا الرفيق الياهو دركمان — عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جماهير العمال للاشتراك في مظاهرة الهستدروت ورفع مطالبهم العادلة.

وقد سار في مظاهرة الهستدروت في حيفا أكثر من ٣٠ ألف عامل، ووزعت المناشير على العمال داعية اياهم للنضال من أجل العمل والخبز والسلام.

وكان العمال في كل قسم من أقسام المظاهرة يهتفون بشعاراتهم ومطالبهم العادلة. وفشلت محاولات زعامة المباي في الهستدروت لقتل الروح الثورية عند العمال في مظاهرة أول أيار.

وقد حاولت هذه الزعامة طيلة وقت المظاهرة منع الشبيبة الشيوعية من الاشتراك في المظاهرة. وجن جنونهم حين نجحت الشبيبة بتأييد من العمال من الدخول في المظاهرة والسير فيها بشعاراتهم طيلة الوقت. وكانت الجماهير طول الطريق تستقبلهم بالتصفيق الحاد. وعند وصول الشبيبة الى مكان انتهاء المظاهرة، اعتدى عليهم عدد من الزعران باوامر من سكرتير الهستدروت بحيفا الموغي ومزقوا بعض الشعارات واعتدوا بوحشية على الاشبال. وعلى الاثر تجمع عدد كبير من الرفاق والاصدقاء وجماهير العمال الذين استنكروا الحادث وراحوا يهتفون بشعارات الاستنكار في وجه الموغي وزعرانه.

والجدير بالذكر ان الاطفال الصغار دافعوا عن أنفسهم بكل جرأة وأفشلوا محاولة انتزاع حمامات السلام منهم وواصلت المظاهرة سيرها بالهتافات ضد الفاشية وللاخوة اليهودية العربية.

وفي القدس سار العمال والكادحون وجماهير الشبيبة في مظاهرة كبيرة بدعوة من الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي. وفي ساحة الهستدروت تكلم في المظاهرة الرفيقان ابراهم هس وسرجو. وقد حاول جماعة من الفاشيين «الحيروت» عرقلة سير المظاهرة والاعتداء على المتظاهرين وتمزيق الشعارات ولكنهم فشلوا.

وفي عكا عقد اجتماع شعبي حضره أكثر من الف شخص تكلم فيه موشي زابر والدكتور بلتسكي. وفي البلدة القديمة في عكا عقد في مقهى «الدلالين» اجتماع شعبي افتتحه الرفيق جمال موسى وتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي. كما عقدت اجتماعات في يافة الناصرة ومختلف قرى الناصرة

وفي رمات يوحنان بدعوة من الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق شورتيك وحايا كوفمن وموشنسكي.

وعقدت اجتماعات أخرى في مجدل عسقلان وفي معبروت سكيه، وكفار عانة وتحلات يهودا، وكفار أونو. ورامات هاشرون وتل موند وخيرية.

هذا وقد نظمت الهستدروت مظاهرات اشترك فيها الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي والمبام والمباي، ورفع فيها العمال شعاراتهم ومطالبهم العادلة، في الرملة وبتح تكفا وبئر السبع، وريشون لتسيون وصفد. وقد الغى قادة المباي في الهستدروت المظاهرة التي تقرر تنظيمها في طبريا.

ونظم المبام مظاهرات حزبية في المدن الكبرى الثلاث، سارت تحت شعارات المبام المعروفة. وجند المبام إليها عدداً كبيراً من الكيبوتسات من جميع انحاء البلاد.

وفي أول أيار عقد الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي اجتماعات شعبية أخرى في القرى العربية، والمستوطنات والمعبروت ونظمت في الاحياء المختلفة في جميع انحاء البلاد الاحتفالات بمناسبة عيد اول ايار.

الف عامل فصلوا من اعمالهم في حيفا بعد عيد الفصح

حيفا — على أثر إنتهاء عيد الفصح وإنتهاء موسم تصدير الحمضيات من ميناء حيفا، فصل من العمل في اليومين الاخيرين اكثر من ١٠٠٠ عامل. ويعد أصحاب الاعمال لفصل عدد آخر من العمال في الايام القريبة القادمة.

فمن أماكن العمل الكثيرة المختلفة التي كان يشتغل فيها العمال بمناسبة الاعياد بأجرة الطواري، فصل حتى الآن أكثر من ٥٠٠ عامل. وسيفصل عدد آخر من العمال بعد عيد الاستقلال. وقد طرد من ميناء حيفا اكثر من ٥٠٠ عامل من العمال الذين إشتغلوا خلال شهرين في تصدير الحمضيات إلى الخارج.

وعلى أثر تخفيض المصروفات في ميزانية بلدية حيفا سيفصل في القريب عدد آخر من العمال والموظفين.

وقد فصل مصنع «كايزر فرايزر» للسيارت ١٨ عاملا بحجة تخفيض الانتاج، ويعد هذا المصنع لفصل عدد آخر من العمال.

ونتيجة لفصل العمال من اماكن العمل المختلفة سيتعرض عدد كبير من عائلات العمال للجوع وخصوصاً عائلات القادمين الجدد.

إن قادة المباي في الهستدروت وفي بلدية حيفا كانوا قد نشروا الدعايات المختلفة عن «إهتمامهم» بتشغيل العمال قبل عيد الفصح. والآن يتساءل العمال هل هم يحتاجون إلى الاكل فقط في أيام عيد الفصح ؟ ألا يحتاجون إلى الاكل طول السنة ؟ وما معنى رفع قادة المباي الشعارات ضد البطالة في مظاهرات الهستدروت في أول أيار ؟

عائلات تعلن اضراباً امام الوكالة اليهودية

وحدة المضربين واصرارهم يرغمان الوكالة على الوعد بتحقيق مطالبهم

تل أبيب — قضت عشرات العائلات، من مستوطن «منع» الواقع على طريق القدس، يوماً وليلة امام دوائر الوكالة اليهودية بـ... في اضراب جلوس احتجاجاً على الحالة السيئة التي يعيشون فيها والتي تميزت بالبطالة الجماهيرية والجوع المستمر وانعدام مياه الشرب.

ولما لم تفلح التهديدات لارغام هؤلاء المواطنين على العودة الى مستوطنهم، اضطرت الوكالة اليهودية الى الاعلان انها ستلبي مطالبهم جميعها في القريب العاجل. وعلى هذا الاساس عادت هذه العائلات الى المستوطن بعد ان صرحت بأنها ستعود الى الاضراب امام دوائر الوكالة اذا لم تلب هذه المطالب بسرعة.

وقد كان هؤلاء المواطنون قد اعلنوا اضراب جلوس في مكاتب الوكالة اليهودية ولكن الشرطة اعتدت عليهم وبالضرب والركل اخرجتهم من المكاتب. فاستمروا في اضراب الجلوس امام بناية الوكالة.

وجدير بالذكر ان من بين المضربين عدد من النساء، بينهن الحبالى وامهات اطفال صغار، وقد اثار عدوان الشرطة عليهن استياء ونقمة بين الجماهير التي احتشدت في المكان.

لقد عاد هؤلاء المواطنون الى مستوطنهم ولكنهم عزم على مواصلة النضال حتى تحقق كل مطالبهم العادلة.

وقف المساعدات الطبية عن القرى والمستوطنات

القدس — إبتداءاً من أول أيار قطعت إدارة «نجمة داوود الحمراء» «مغين دافيد ادوم» المساعدات الطبية الاولية عن كافة القرى والمستوطنات الكائنة في الطريق المؤدية إلى القدس. وبذلك حرم نحو ٨٠٠٠ مواطن من هذه المساعدات الحيوية.

وقد اضطرت الادارة إلى إتخاذ هذه الخطوة الخطرة نظراً لان السلطات لم تقدم المساعدات المالية الكافية لها.. وقد أدى إستهتار السلطات الفاضح بصحة السكان وسلامتهم إلى قطع هذه المساعده عنهم.

فشل محاولة لاثارة خلاف عائلي في الطيبة

الطيبة — يتبارى أجراء الحكم العسكري وموظفو ما يسمى بالقسم العربي في الهستدروت واتحاد عمال إسرائيل بتدبير المؤامرات ضد الشيوعيين والعمال في الطيبة.

وبقيادة كامل الطيبي الجاسوس المعروف ومحمد عبد الغني سكرتير إتحاد عمال إسرائيل وعبد الله الكرمية سكرتير مكتب العمل، نظم إستفزاز كان يستهدف إثارة النزاعات العائلية في الطيبة.

ففي يوم الاربعاء ٢١/٤/٥٤ عندما دخل عضو الشبيبة الشيوعية محمد ديب عازم إلى مكتب العمل لتسجيل نقاط البطالة وإستلام بطاقة عاطل عن العمل، رفض سكرتير المكتب تسجيله وإعطاءه هويته مدعياً انه صغير وطلب اليه إحضار شهادة من المجلس المحلي. وعندما احتج محمد ديب على هذه المعاملة دفعه سكرتير المكتب بالقوة إلى الخارج مما آثار خصاماً بين الطرفين. حضر على أثره والد واعمام وأخوة سكرتير مكتب العمل ومعهم عصيهم وبدأوا يهددون ويتوعدون ويبحثون عن محمد ديب. ولكن إستنكار السكان لهذا الحادث وحكمة الشيوعيين إستطاعا إفشال مؤامرة الخصام في القرية.

وعلى الاثر ظهر على المسرح محمد عبد الغني سكرتير الاتحاد الذي راح يهدد ويتوعد وصار يحرض أخوة سكرتير مكتب العمل على إستفزاز الشيوعيين.

وقد حضر البوليس واعتقل العامل محمد ديب، وترك المعتدين والمحرضين.

وفي يوم السبت أصدرت لجنة المبادرة لعمال الطيبة منشوراً فضحت فيه المؤامرة التي كانت تستهدف إثارة الخلاف العائلي في القرية. وطالبت باطلاق سراح العامل محمد ديب.

ومرة أخرى حاول هؤلاء الاوباش تمزيق مناشير لجنة المبادرة. ولكن استنكار العمال والسكان أفشل محاولتهم.

إن سكان القرية يستنكرون بكل شدة محاولة إثارة الخلاف العائلي في القرية وهم يعلنون أن أي محاولة من هذا القبيل سيكون مصيرها الفشل التام.

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

احتجاج على عدوان الشرطة

عكا — عقدت في الاسبوع الماضي اجتماعات شعبية في عكا وكفرياسيف والبعنة احتجاجاً على اعتداء الشرطة على بيت الرفيق كمال غطاس وتفتيشه. وارسلت برقيات احتجاج بهذا الخصوص الى وزير الشرطة. كما وقع عدد كبير من السكان من قرية الرامة على برقيات احتجاج إلى وزير الشرطة. وارسلت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي البرقيات الاحتجاجية الى السلطات المختصة.

ضابط يهين مواطنين

نحف — حضر إلى القرية هنا ضابط الشرطة واستدعى بعض السكان الذين وقعوا على عرائض الاحتجاج على اعتداءات الشرطة المتكررة وبادرهم بالشتم والاهانة مستعملا الالفاظ البذيئة. وقد إستنكر السكان هذا التصرف المزري وهم يطالبون بوقف أعمال هذا الضابط غير القانونية.

فصل ٢٥٠ عاملا في المجدل

المجدل — فصل ٢٥٠ عاملا زراعياً من اعمالهم هنا وتجمع العمال المفصولون أمام مكتب العمل مطالبين باعادتهم إلى اعمالهم. وكان هؤلاء العمال قد فصلوا على أثر الخلاف الذي جرى بين مكتب العمل ودائرة الزراعة حول دفع إجور سفر العمال الزراعيين.

شرطي يهين مواطن

كابول — في الساعة العاشرة من مساء يوم ٢٩ — ٤ — ١٩٥٤ جاء البوليس من شفاعمرو وطرق باب محمد مصطفى إيغاعي وسأله عن أحد السكان فأجابه أنه لا يعرفه وأن المختار هو الذي يعرف كل السكان فما كان من البوليس إلا ان دفعه في صدره دفعة قوية وراح يشتمه بأسفل المسبات. إن سكان القرية يستنكرون أعمال البوليس الاستفزازية السافلة.

أم الفحم تطالب بانتخابات بلدية

أم الفحم — وقع ١٥٤ رب عائلة على عريضة موجهة إلى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بأجراء إنتخابات لمجلس محلي في القرية. ويحتجون على ضريبة الرأس للمعارف المفروضة على السكان.

● — التقى الرفيق محمد الشريدي حديثاً في عدد كبير من عمال قريتي باقة وجت حول الوضع السياسي وعن نضال الحزب الشيوعي من أجل مصالح الشعب ومطالبه. وقد ذكر العمال أن البطالة آخذة في الاستفحال في قريتهم وأن التصاريح لا تعطى لهم وإعطا لخدام الحكم العسكري ومأجوريه. وصادف أن كان مدير مكاتب العمل حبوشي، موجوداً في القرية فذهب العمال اليه مطالبين بالتدخل لاعطائهم تصاريح سفر فوعدهم بالتدخل لتلبية مطلبهم.

حجز في قلنسوة

قلنسوة — قام محصلو ضريبة المعارف بجولة في القرية هنا برفقة رجال الشرطة، وذلك لتحصيل القسط الاول من ضريبة المعارف التي تبلغ ٢٣ ليرة عن كل حامل هوية. وقد حجزوا على حمار للعامل محمد الجمل بسبب عجزه عن دفع الضريبة وكذلك حاولوا الحجز على عنزة لعامل آخر.

إن أهالي قرية قلنسوة يحتجون بشدة على هذه الضريبة المجحفة ويطالبون بتخفيضها وأعفاء الفقراء والعاطلين عن العمل من دفعها كما يحتجون على إرهاب البوليس وأعمال الحجز.

اضراب في مخبز

الرملة — أعلن ٢٧ عاملا في مخبز صرفند إضراباً في يوم الاثنين الماضي. وقد اضرب العمال إحتجاجاً على قرار إدارة المخبز بفصل ١٧ عاملا عن العمل، بينهم ستة جنود مسرحون.

الرامة تطالب بتحسين المواصلات

الرامة — يطالب سكان الرامة بتحسين المواصلات وبناء محطات إنتظار للمسافرين. وقد أرسلوا عدة برقيات بهذا الخصوص إلى الدوائر المختصة. ولكن المواصلات لم تتحسن حتى الان. وكثيراً ما يضطر السكان إلى الانتظار ساعات طويلة حتى تتاح لهم فرصة السفر إلى عكا وحيفا و القرى المختلفة.

الشرطة تعتدي على المصلين في باقة الغربية

باقة الغربية — في الاسبوع الماضي بينما كان عدد من أهالي باقة الغربية ذاهبين الى المسجد لصلاة الصبح إذ القى عليهم البوليس القبض واعتدى عليهم بالضرب والاهانة. واوقفهم رهن التحقيق بتهمة خرق نظام منع التجول. مع العلم أن البوليس يعلم أنه قد سمح للمصلين بتأدية صلاة الصبح في المسجد. ولكن رجال الامن يتجاهلون ذلك عن سبق تعمد واصرار وينتهجون سياسة الاضطهاد والانتقام بحجة منع التجول.

إن أهالي باقة يستنكرون هذه الاعمال ويطالبون المراجع المسؤولة التدخل لايقاف هذه الاعمال الانتقامية.

موسكو تحتفل لاول أيار باكبر استعراض عرفته في مثل هذه المناسبة

بولغانين: واجبنا المقدس ان لا نسمح باثارة حرب عالمية جديدة

موسكو — استقبلت شعوب الاتحاد السوفياتي عيد اول ايار هذه السنة بثقة كبيرة وتفاؤل عظيم. فقد عقدت في مختلف انحاء الوطن الاشتراكي المهرجانات والاستعراضات احتفالا بيوم تضامن العمال الاممي. وكانت موسكو، كعادتها في كل سنة، مركزا لاكبر هذه الاحتفالات والمهرجانات.

وموسكو لم تعرف عيداً لاول أيار كان على هذه العظمة والروعة والجبروت كما هو الحال في هذا العام. ففيها سار استعراض ضخم استمر ٥ ساعات و ٤٦ دقيقة وابتدأ باستعراض عسكري استمر ٢٣ دقيقة فقط ثم تدفقت الجماهير في الساحة الحمراء كأنها النهر، أمام المنصة التي وقف عليها قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية، وفي طليعتهم الرفيق مالينكوف.

وكانت جموع المحتفلين تحمل شعارات تظهر حماس العاملين لزيادة الانتاج وتطوير الزراعة والنضال للسلام والاخوة بين الشعوب.

وفي الساعة العاشرة وصل الرفيق بولغانين، وزير الدفاع إلى المنصة فاستقبلته الجموع بالهتافات والتصفيق المتواصلين، ورفعت قوات الجيش المشتركة في الاحتفال سلاحها بالتحية لوزير الدفاع.

وفي كلمته التي ألقاها الرفيق بولغانين في حشود المحتفلين قال: على حكومتنا واجب مقدس هو أن لا تسمح باثارة حرب جديدة وأن تقيم علاقات ودية مع كل الدول. إن هذا اليوم هو يوم أخوة الشعوب وفيه يتظاهر العمال ضد الاستعمار مصممين على صيانة السلام في العالم كله. إن شعبنا موحد أكثر من أي فترة سابقة حول حزبه وحكومته. والشعب السوفياتي يستقبل أول أيار هذه السنة بعد أن أحرز نجاحات كبيرة لا مثيل لها في السابق وقد عبر عنها اجتماع مجلس السوفيات الاعلى الذي عقد مؤخراً. علينا أن نذكر كلمات لينين وستالين بان نكون دائما مستعدين وأن نكون يقظين للدفاع عن الوطن.

وحينما أنهى الرفيق بولغانين خطابه اطلقت المدافع عدة طلقات لتحية هذا اليوم العظيم، وحلقت فوق الساحة الحمراء مختلف الطائرات بينها طائرات الاندفاع الذاتي الحديثة، وقامت بعدة العاب جوية بديعة.

مؤتمر رؤساء حكومات جنوب شرقي آسيا يطا[لب]

بقبول الصين الشعبية في هيئة الامم وبالغاء الاستعمار وباعادة اللا[جئين]

كولومبو — سيلان — انهى مؤتمر رؤساء حكومات جنوب شرقي اسيا، الذي انعقد هنا في الاسبوع الماضي باشتراك الهند والباكستان وبورما وسيلان واندونيسيا، اعماله باقرار مشروع لاحلال السلام في الهند الصينية وبالمطالبة بقبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة وبالاعتراف بالسيادة القومية والاستقلال لتونس ومراكش وبدعوة هيئة الامم للعمل من أجل إعادة اللاجئين العرب إلى ديارهم:

وتضمن مشروع هذه الدول لاحلال السلام في الهند الصينية النقاط التالية: ١) البدء بمفاوضات عاجلة لوقف الحرب في فيتنام. ٢) تقديم الاتفاقيات التي تحرز في هذه المفاوضات الى مؤتمر جنيف لاتخاذ قرارات نهائية. ٣) أن تعلن فرنسا في مؤتمر جنيف انها تتعهد بمنح الهند الصينية استقلالا كاملا وبذلك يصبح من الممكن ان يقوم جهاز هيئة الامم لتطوير قرارات مؤتمر جنيف.

اما فيما يتعلق بقبول الصين الشعبية في هيئة الامم فقد اعلن المؤتمر ان هذه الخطوة ستساعد في تخفيف التوتر العالمي. ثم اعلن المؤتمرون أن استمرار الحكم الاستعماري في بعض بقاع العالم هو مساس بحريات الانسان الاساسية وتهديد للسلام.

وجاء في بيان المؤتمر انه يبدي اهتماماً بالغاً بما يقاسيه اللاجئون الفلسطينيون ويطالب باعادتهم الى ديارهم. ويأمل بأن تسوى القضية الفلسطينية تسوية عادلة في القريب.

ولدى وصول نهرو إلى مدراس عائداً من المؤتمر ادلى بحديث للصحفيين قال فيه «اثبت مؤتمر كولومبو ان من غير الممكن اتخاذ قرارات بشأن آسيا دون اشتراك دول آسيا نفسها. فمن الواضح ان الدول الآسيوية معنية ايضاً بتطوير كل الوسائل المؤدية الى السلام بل هي معنية اكثر من غيرها اذا كان الامر يتعلق بآسيا.

وقد اثارت قرارات المؤتمر وتصريح نهرو سخطاً في الصحف البريطانية التي اتهمت المؤتمر بأنه لم يفد شيئا وبأن الدول المشتركة فيه تتفق على كل القضايا البعيدة عنها [...] الهيدروجينية والاستعمار وتونس و[...] واللاجئين الفلسطينيين، ولكنها [...] القريبة اليها يكون الاتفاق بينها صعباً [...]

بلدية تل أبيب تقرر استئناف الاعمال الجماهيرية

تل ابيب — بناء على إقتراح اعضاء الحزب الشيوعي واليسار والمبام والمباي في بلدية تل ابيب، الذي اضطر أن يؤيده أعضاء الائتلاف، تقرر تجديد الاعمال الجماهيرية فوراً بعد أن كانت البلدية قد اوقفتها بحجة عدم وجود ميزانية كافية كما تقرر الطلب من الحكومة تزويد البلدية بقرض مالي لسد نفقات هذه الاعمال الجماهيرية.

وقد اتخذ هذا القرار بفضل إضراب الجلوس الذي اعلنه مئات العمال ونحو ٤٠ سكرتيراً من سكرتيري مكاتب العمل في مكتب رئيس البلدية ودوائر البلدية الاخرى بعد ان أعلن من وقف الاعمال الجماهيرية التي كانت تستوعب عدداً كبيراً من العمال.

وفي جلسة المجلس البلدي طالب ممثلا الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي بتوسيع هذه الاعمال وضمان عمل دائم للعمال وإلغاء أجور الطوارىء.

ولما حاول رئيس البلدية الصهيوني العمومي ايقاف الرفيق زلبر ممثل الحزب الشيوعي عن الكلام هتف زلبر مبيناً ان حزب رئيس البلدية يشترك في الحكومة وإن الائتلاف البلدي يحاول التملص من المسؤولية ولكن الجميع يعلم أن المسؤولية تقع على الحكومة والائتلاف البلدي اللذين لا يبديان اي اهتمام بالعمال.

وفي نهاية الجلسة أقر المجلس البلدي بالاجماع تكليف رئيس البلدية بتجديد الاعمال الجماهيرية ومطالبة الحكومة بقرض مالي لتسديد نفقاتها.

الاطباء يعلنون اضراباً عاماً الى ان تلبى مطالبهم

القدس — قررت لجنة الطوارىء للاطباء اعلان الاضراب الى أجل غير مسمى حتى تلبى طلباتهم، وذلك على اثر عدم استجابة الحكومة لطلب الاطباء بزيادة أجورهم.

وكانت لجنة الطوارىء للاطباء قد عقدت اجتماعاً طارئاً بحثت فيه موقف الحكومة بخصوص طلب تعديل اجور الاطباء العاديين.

وفي البيان الصحفي الذي اصدرته اللجنة جاء: ان اللجنة قد اقتنعت ان تهرب الحكومة من اجراء المفاوضات مع الاطباء لزيادة اجورهم تمس بكرامة هذه المهنة وان المفاوضات بين العمال واصحاب الاعمال حول زيادة الاجور هو حق من حقوق كل عامل في أي بلد دمقراطي، والاطباء سوف لا يتنازلون عن حقهم هذا وانه نتيجة لموقف الحكومة هذا فقد وجد الاطباء انفسهم يضطرون الى اعلان الاضراب.

هذا وسيقرر موعد الاضراب في اجتماع اللجنة المركزية للاطباء، وفي الاجتماع القطري لمنظمة الاطباء، الذي سيعقد في الاسبوع القادم.

لتتنافس الباصات لا على السرعة بل على تلبية مطالب المسافرين

الناصرة - مكتب الاتحاد - لوحظ في الايام القليلة الماضية أن المنافسة على خط السفر بين الناصرة وحيفا قائمة على قدم وساق بين شركة «ايشد» من جهة وبين شركة «باصات الجليل» وشركة «باصات الناصرة - حيفا» من جهة أخرى، وإن كل فريق يبذل أقصى جهد لكسب أكبر عدد من المسافرين.

ولكن الملاحظ، مع هذا، أن هذه الشركات تهمل المطالب التي قدمها لها عمال الناصرة منذ شهور بتخفيض أجور السفر بمعدل ٢٥ بالمئة وبتنظيم سفر مريح ومؤمن وإقامة تخشيات في مراكز الانتظار. فقد اخذت كل واحدة من هذه الشركات تدعي بانها لا تستطيع تلبية هذه المطالب ما لم توافق الشركات الاخرى عليها أيضاً.

إن العمال والحزب الشيوعي في قيادتهم يؤيدون نضال الشركتين الصغيرتين ضد محاولة ابتلاعهما من شركة «إيشد» التي تعتمد في محاولتها على سياسة الاضطهاد والحكم العسكري وإذ تبدي هاتان الشركتان الصغيرتان فزعهما من محاولة ابتلاعهما عليهما أن تدركا أن الطريق لنيل تأييد العمال لا يكون بتجاهل مطالبهم العادلة بل بتلبيتها. فالطبقة العاملة تؤيد نضال هذه الفئات المتضررة من الرأسمال الكبير بالمدى الذي يحقق لها مصالحها وهي لا يمكن أن تنجر في تنافس لا يضمن لها حقوقها العادلة.

وفي وضع كهذا يترتب على العمال في الناصرة والقضاء أن يوحدوا صفوفهم وأن يوحدوا نضالهم من أجل مطالبهم

مجلس الثورة يع[طل]

جريدة «المصري»

القاهرة - احتجبت جريدة «المص[ري]» عن الصدور يوم الأربعاء الماضي وذلك [بعد أن] قرر مجلس الثورة المصري تعطيلها والغاء [ترخيص] صدورها.

وكان قد حكم على صاحب [جريدة] «المصري» محمود ابو الفتح غيابياً بالسجن ١٠ سنوات وبغرامة قدرها ٣٥٨ الف [...] وحكم على اخيه بالسجن لمدة ١٥ سنة وبوضع الصحف التابعة له تحت اشراف الحكومة [...]

وقد صرح محمود ابو الفتح المو[جود] حالياً في جنيف، ان الحكم الصادر بحقه و[بحق] اخيه جاء على أثر مطالبة جريدة «المصري» باعادة الحريات الدمقراطية والنظام الدستو[ري] الى البلاد.

عمال ميكوروت

يقاومون فصلهم من العمل

بئر السبع — أبلغت إدارة شر[كة] «ميكوروت» للبناء هنا جميع عمالها [...] والاربعين بفصلهم عن العمل. وعلى الاثر اجـ[ـتمع] العمال وقرروا مقاومة الفصل بكل ثمن

وانتصبت صفوف العمال عادت الادار[ة] وأعلنت عن فصل ٢٢ عاملا «فقط». ولكن هذه المؤامرة لم تنطل على العمال فاعلنوا وحدته[م] في مقاومة الفصل

وقد إتصلت لجنة العمال بمجلس عمال بئر السبع وبادارة «ميكوروت» وأبلغتهما بقرار العمال فوعد سكرتير مجلس العمال بالعمل لالغاء الفصل. ولكن هذا الوعد لن يزيد العمال إلا مثابرة في النضال للبقاء في أعمالهم.

حكومة فوزي الملقي الاردنية تستقيل

حملة شعبية لاقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع الاتحاد السوفياتي

عمان — قدم رئيس الحكومة الاردنية، فوزي الملقي، استقالة حكومته، هذا الاسبوع، الى الملك حسين الذي قبلها فوراً وكلف احد رؤساء الوزارات السابقين، توفيق ابو الهدى، بتأليف حكومة جديدة

وأبو الهدى معروف بولائه التام للمستعمرين البريطانيين وهو رئيس الحكومة الاردنية التي وقعت اتفاقية الهدنة الاردنية الاسرائيلية خلال فترة حكمها.

وقد ألف أبو الهدى حكومته التي ضمت ٥ من الفلسطينيين.

وكانت حكومة فوزي الملقي، قبيل استقالتها، قد جابهت حملة شعبية قوية تطالب باقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع الاتحاد السوفياتي. وكتبت الصحف الصادرة في عمان والقدس ان هذه الحملة الشعبية قد ضمت عدداً من أعضاء البرلمان والمثقفين والتجار في القدس ورام الله والخليل وأن لاجئي اريحا قد تقدموا بعريضة تتضمن هذا المطلب أيضاً.

تهاني

الى الرفيقين أفرايم شهاش وفيرة كوهين
تهانينا بمناسبة زواجكما
نتمنى لكما حياة طمأنينة وسلام
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر ساba.

الى الصديقين:
دافيد يعقوب ودوريز سالم
تحيات قلبية بمناسبة زواجكما
نتمنى لكما حياة سعيدة في ظل السلام
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر سابا.

مذكرة احتجاج على سلب اراضي البعنة

حيفا — أرسل الاستاذ شكري خازن مدير المدرسة الارثوذكسية بحيفا، رسالة الى رئيس الدولة، ونسخاً منها إلى الصحف المحلية والعالمية، وإلى أعضاء هيئة الامم المتحدة، ورئيس مجلس الامن وإلى الممثلين الدبلوماسيين الاجانب في إسرائيل، وإلى السفير الاسرائيلي في نيويورك وإلى شخصيات مرموقة في البلاد، يحتج فيها على سياسة الحكومة في إسرائيل تجاه المواطنين العرب، ويذكر في رسالته ان السلطات قد سلبت اراضي ٢٠٠ مواطن من سكان البعنة ودير الاسد. ويحتج في رسالته على القرار الذي كانت السلطات قد اتخذته بحظر التنقل على سكان القريتين وسحب التصاريح منهم. كما ويحتج على سحب تصريحه الذي يخوله زيارة اقاربه واهله وممتلكاته في البعنة.

ويطالب في رسالته جميع المنظمات والشخصيات، بالتدخل لمنع الحيف اللاحق بالمواطنين العرب في اسرائيل.

معبرة رمات هاشرون

بدون ماء

معبرة رامات هاشرون — للمرة الثالثة تقطع بلدية تل أبيب، بموافقة مكتب وزارة الداخلية، المياه عن سكان المعبرة، بحجة أن السكان يمتنعون عن دفع ضرائب المياه. وقد أدى هذا العمل إلى تذمر كبير بين السكان الذين يضطرون الى نقل المياه من أماكن بعيدة

وقبل مدة جرت مقابلة بين ممثلين عن المعبرة وممثلي وزارة الداخلية اتضح منها أن قضية الضرائب مرتبطة بقضية اقامة مجلس محلي منتخب للمعبرة او ضمها الى مستوطن رامات هاشرون.

ان سكان المعبرة يطالبون باعادة توزيع المياه عليهم واقامة مجلس محلي منتخب في المعبرة.

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن نفس المرحوم سليم مبارك في كنيسة الروم الارثوذكس في يافة الناصرة الساعة التاسعة صباح السبت الموافق ١٥/٥/٥٤، فأهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لحضوره، لا أراهم الله مكروها بعزيز.

فقدان هويات

للجة حسين أحمد الهيب من عرب الهيب هوية رقم ٨٢٧٠٤.

أوامر التوقيف واثبات الوجود (بقية)

السفر لمئات من عمال الناصرة. لقد دفع سعيد جبر ثمن حصول مئات إخوانه العمال على تصاريح السفر لاماكن عملهم. ولذلك يتجند جميع عمال الناصرة الان في النضال لاطلاق سراح سعيد جبر ولالغاء الحكم العسكري.

الارض الطيبة

«ورابع الغيث» إن قرية البعنة لا تزال تعاني الويلات من «دمقراطية» الحكم العسكري الذي يعلن أنه «غير راض عنها». يا سلام! لان اهاليها إتحدوا وناضلوا نضالا موفقاً ضد مؤامرة الحكومة لسلبهم أراضيهم. ستة من اعضاء لجنة القرية مفروض عليهم إثبات الوجود في مجد الكروم مرتين في اليوم والاقامة الجبرية في بيوتهم بعد الغروب. وتصاريح السفر ممنوعة عن اكثرية أهالي البعنة. وكل من يقاوم هذه السياسة التعسفية يكون «متعاوناً مع المتسللين»، والذي يرفض تصديق هذه الحكاية يكون «ضد أمن الدولة»...

حرية التنظيم السياسي

و«خامس الغيث» أن الحاكم العسكري إستدعى في هذا الاسبوع عدداً من أهالي قريتي البعنة والرامة وحقق معهم حول «سبب» إشتراكهم في إجتماعات أول أيار التي دعا اليها الحزب الشيوعي. وطلب منهم بيانات عما قاله الشيوعيون في هذه الاجتماعات» وقطع التصاريح عنهم لانهم إشتركوا في هذه الاجتماعات. وكل من يقول أن حرية التنظيم الحزبي في بلادنا غير مصونة يكون «يحرض العرب على اليهود»...

... وسكرتير الحزب الشيوعي في قرية طمرة إبرهيم القصاوي لا يزال مسلوب النقة لان الحكم العسكري يمنع عنه تصريح السفر إلى مكان عمله. ولما إستحصل الرفيق عوده الاشهب على تصريح من شفاعمرو لزيارة طمرة لحقه موظفو الحكم العسكري وسحبوا التصريح منه وأمروه بالعودة إلى حيفا حالا لانه أخطر على أمن الدولة من تصريح بايرود الامريكي...

أخلاق شريفة

و«سادس الغيث» أن الحكم العسكري في قرية الطيبة أستدعى الرفيق مصطفى شريم وحاول شراءه، مقابل تصريح. ولكن مصطفى شريم نشر الخبر في «قول هعام». فمصطفى شريم، إذن، «بلا أخلاق»... والا كيف ينشر ما جرى في محادثة «خصوصية وودية» مع سعادته؟!

تخفيف...

و«سابع الغيث» أنه نظراً «لتخفيف قيود الحكم العسكري» الغى الحاكم العسكري مكتب التصاريح في وادي عارة في المثلث وأمر أهالي القرية الذين يريدون تصاريح سفر أن يسافروا إلى قرية أم الفحم كاعن على بالهم تصريح سفر. ما السبب؟: «مقتضيات أمن الدولة» ولا عك. وإذا احتج أهالي وادي عارة على هذا القرار يكونون «طابوراً خامساً» واسألوا جريدة «حيروت»...

أخوة...

و«ثامن الغيث» أن البوليس في رامات غان اصبح شيوعياً... كيف؟ ألم تكتب الصحف الحكومية أن الشيوعيين يحرضون العرب على اليهود؟ فكل من يحرض العرب على اليهود يكون شيوعياً اذن. وبوليس رامات غان حرض العرب على اليهود أو اليهود على العرب. وذلك عندما ذهب عدد من عمال كفر قرع للعمل في رامات غان لحق بهم جماعة من الزعران واساقوهم بالقوة إلى مركز البوليس حيث أوسعوهم ضرباً ولكما والبوليس يرى ويسمع. وبعد أن تعبت الايدي صاح الضابط: يجب أن تخضعوا لاوامر كل يهودي. لا شك أن هذا الضابط هو من قراء حيروت المدمنين!

الارهاب

«هذه أعمال فاشية» - هكذا أعلنت «قول هعام» جريدة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في الافتتاحية التي نشرتها حول موجة الارهاب الجديدة. وجاء فيها: «لا يستطيع أي ارهاب أن يمنع العمال من تشديد نضالهم من أجل العمل والخبز. ولا يستطيع أي ارهاب أن ينجح في منع الفلاحين من مواصلة نضالهم دفاعاً عن أراضيهم».

افلاس

وفي بيان لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي صدر هذا الاسبوع حول موجة الارهاب الجديدة، جاء ما يلي: «إفلاس الحكم العسكري هو الذي يدفعه إلى هذه المغامرات المسعورة. واذا ظن أنه بظلمه واضطهاده وإرهابه وزلمه يستطيع إرهاب الشيوعيين، فاننا نجيبه:

غلبت الاحداث منا انفساً
لم يزدها العنف الا عنفوانا

وهذا أيضاً يصدق على كل الجماهير، اليهودية والعربية على السواء.

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، رافعاً راية الاخوة اليهودية — العربية، يجند الآن كل الشرفاء اليهود والعرب لايقاف موجة الارهاب الجديدة وللتخلص من سياسة الاضطهاد القومي المقيتة.

افلاس (بقية)

هل تعتقدون، في حماقتكم، ان اجراءات الحكم العسكري التعسفية تستطيع ان توقف الجماهير العربية عن تأييد الحزب الوحيد في البلاد الذي هو حزب اليهود والعرب على السواء.

وهل تعتقدون، في حماقتكم، أن أي إرهاب، مهما يشتد، يستطيع أن «يقنع» الفلاح بالتخلي عن ارضه؟ وأن يقنع العامل بالسماح لكم بسلب لقمة طفله؟. إن الشعب العامل يتعلق بحزبه الشيوعي كتعلق الفلاح بارضه وكتعلق العامل بلقمة طفله!

والجماهير العربية تتعلق بالحزب الشيوعي الاسرائيلي لانها تتعلق بمبدأ الاخوة اليهودية - العربية التي ترى فيها عربون تخلصها من نظام الاضطهاد القومي و«الغيتوات». ولا قوة تستطيع اليوم ان «تقنع» الجماهير العربية بالتخلي عن مبدأ الاخوة اليهودية العربية، لان الجماهير العربية قد تعلمت تجربتها القاسية وصقلت في بوتقة الاحزان والمصائب. ولذلك لا قوة تستطيع اليوم ان «تقنع» الجماهير العربية بالتخلي عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ونحن نقول، ليسمع من يريد أن يسمع، إننا ندعو الجماهير الواقعة الآن ضحية الاضطهاد المتعاظم الى تشديد النضال، اكثر من أي يوم مضى، ضد سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة بين الشعوب. لا تراجع عن مطالب الشعب العادلة لتسقط سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري!

إن موجة الاضطهاد القومي الجديدة هي دليل على افلاس سياسة الاضطهاد القومي. لنشدد النضال اذن للاجهاز على هذه السياسة التي يقاومها الشرفاء اليهود والعرب على السواء.

ونحن نقول ليسمع من يريد أن يسمع: اننا ندعو جميع الشيوعيين واصدقائهم الى دفع ثمن الثقة التي يمنحها الشعب لهم: تضحيات مهما تعز فبنضالكم الجريء تحبطون مشاريع الاستعمار في بلادنا وتصونون السلم ومستقبل اولادنا.

ولتولول الصحف الرجعية ولتهستر كما تشاء، ولتصدر المحاكم العسكرية احكامها على الابرياء كما يشاء لها الحقد والفزع، ان الشعب يرفض سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسيجهز على هذه السياسة!

ولننتزع بأيدينا سوية، أيدي الشرفاء اليهود والعرب، خنجر الاضطهاد القومي من صدر الأخوة اليهودية — العربية في بلادنا.

عاش النضال من اجل اسرائيل (بقية)

وبالمفاوضات المباشرة فقط يمكن الوصول الى حل لجميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية. ويمكن للمفاوضات المباشرة ان تنجح اذا أبدى الفريقان استعداداً للمهاودة من أجل السلام والصداقة بين الشعوب، من أجل منع الحرب، من اجل القضاء على سيطرة المستعمرين وتدخلهم ضد شعوب اسرائيل والاقطار العربية على السواء.

في عشية الذكرى السنوية السادسة لقيام دولة إسرائيل، في ايام التحضير لاحتفالات «يوم الاستقلال» شاع في الجمهور نبأ المفاوضات الدائرة وراء الستار بين حكومة إسرائيل ورسل بريطانيا الذين يزورون إسرائيل حول إنشاء قاعدة عسكرية بريطانية في النقب.

فحكومة إسرائيل إذن، مستعدة للسير شوطاً بعيداً في تلبية طلبات المستعمرين على حساب سيادة إسرائيل وأمنها واقتصادها ومستقبلها. ولكنها، من الناحية الاخرى، غير مستعدة لاية مهاودة مع الاقطار العربية (حسب تصريح الوزير ز. اورن) من أجل التوصل إلى سلام بين إسرائيل والدول العربية، وحل القضايا المختلف عليها، مثل قضية اللاجئين، الامر الذي هو من اهم مصالح شعب إسرائيل وشعوب الاقطار العربية على السواء.

إن الاوساط الحاكمة التي تركع مستخذية أمام حكام واشنطن ولندن تبعد إحتمالات السلام بين إسرائيل والدول العربية كذلك بسياسة الاضطهاد القومي للاقلية العربية في إسرائيل. فالمساواة في الحقوق للاهلين العرب، والعدول عن سياسة الاضطهاد القومي هي خطوة ضرورية لتقريب السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

في الذكرى السنوية السادسة لقيام دولة إسرائيل، لننوه بسياسة الاتحاد السوفياتي القائمة على الدفاع عن السلام وتأييد كل الشعوب الصغيرة في نضالها من أجل الاستقلال القومي. وطبقاً لهذه المبادىء السامية أيد الاتحاد السوفياتي قضية إستقلال شعبي فلسطين اليهودي والعربي. وطبقاً لهذه المبادىء ذاتها يعمل الاتحاد السوفياتي، اليوم ايضاً، من أجل إستقلال الشعوب ومن أجل السلام بينها، كما ظهر مؤخراً من موقف فيشينسكي، مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة.

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب إلى التكتل في جبهة شعبية مقاومة للاستعمار تضم جميع الوطنيين دون فرق في إنتمائهم الحزبي ومذهبهم السياسي، من اليهود والعرب، من العمال وأبناء الفئات الاجتماعية الاخرى، للنضال من أجل إستقلال اسرائيل، من أجل تحرير بلادنا من العبودية الامريكية، من أجل حقوق الشعب العامل، من أجل مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية دون وسطاء إستعماريين ودون شروط سابقة، من أجل الدمقراطية والحرية في بلادنا.

☆ ليسقط التدخل الامريكي في اسرائيل!

☆ لتسقط سياسة خيانة استقلال اسرائيل وسيادتها، التي تنتهجها حكومة شاريت روكاح!

☆ لتسقط مؤامرة انشاء قواعد عسكرية أجنبية في اسرائيل!

☆ لنقاوم ضم اسرائيل الى كتلة عدوانية!

☆ عاش النضال من أجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية!

☆ ليسقط سفك الدماء على الحدود — ليطرد «المراقبون» الاميركيون مثيرو النزاع!

☆ عاش النضال من أجل مفاوضات مباشرة لسلام دمقراطي بين اسرائيل والاقطار العربية! لنطالب الحكومة باتخاذ خطوات عملية نحو المفاوضات والسلام

☆ عاش النضال من أجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
٤ — ٥ — ١٩٥٤

في مجلس الامن (بقية)

«البحث العام» حول القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية فيظهر من مقال نشرته الصحيفة السوفياتية «الاوقات الجديدة» وجاء فيه أن على ممثلي أسرائيل والدول العربية أن يجلسوا حول مائدة واحدة لحل هذه القضايا ولاجراء تسوية عامة وسلمية.

وأما المستعمرون فهم ينظمون حوادث سفك الدماء والخلاف ثم يأتون إلى مجلس الامن لاتخاذ قرارات بزيادة عدد «المراقبين» و«رجال الهدنة». إنهم لا يريدون من إسرائيل والدول العربية حل خلافاتها باستقلال عن التدخل الاستعماري وعن مشاريع الاستعمار.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي، شارع قيسارية رقم ١٨
تلفون ٢٥٩١ ص. ب. ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية